



## كتابا

إيضاح الغوامض للمبتدى في علم الفرائض  
تأليف الأستاذ : السيّد محمد باحسن بن العلامة السيّد على البدوي  
( جمل الليل ) المتوفى في منتصف ذي القعدة ١٣٩٩ هـ .  
مقرّر للمرحلة المتوسطة في معهد الإسلامي ( لامو )

## الجزء الأوّل والثاني

كتبه : عيدروس بن السيّد محمد باحسن ( جمل الليل )  
مدرس في معهد ، ومشرف : في كلّية الدراسات الإسلامية ( لامو )  
٢٠ / رمضان ١٤٣٠ هـ موافق ١٠ / ٩ / ٢٠٠٩ م



الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين سيّدنا محمد الصّادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذا كتاب إشتمل على بعض مسائل علم الفرائض ، وضعته لتلاميذ مدرسة الرياض بآمو ، راعيتُ فيه السهولة قدر المستطاع ، وسميته : -

إيضاح الغوامض للمبتدى في علم الفرائض

والله اسأل أن ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل .

### مقدمة في علم الفرائض

- ١- هو علم يبحث عن أحوال الوارث من حيث الإرث وعدمه .
- ٢- الفرائض : جمع فريضة ، وهى لغة : بمعنى المفروضة أيّ المقدرة ، وشرعا نصيب مقدر للوارث .
- ٣- وحده : فقه الموارث وعلم الحساب الموصلُ إلى معرفة ما يخص كل ذى حق حقه من التركة .
- ٤- وفائده : إيصال كل ذى حق حقه من التركة .
- ٥- ومسائله : هى قسمة الموارث بالفروض أو التعصيب .
- ٦- واستمداده : من الكتاب ، والسنة ، والإجماع ، والقياس .
- ٧- وحكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي إذ جاء في الحديث الشريف الحثّ على تعلّمه وتعليمه وهو قوله صلّى الله عليه وسلّم : تعلّموا الفرائض وعلمواها الناس فإنّ امرؤ مقبوض وإنّ هذا العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف إثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما . ( رواه الحاكم ) .
- ٨ - وموضوعه : التركات من حيث البحث عما يستحقه كل وارث منها .
- ٩- وفضله : كفضل الفقه لأنه نصف العلم ، ولأنّ للإنسان حالتين حالة الحياة وحالة الممات وفي الفرائض معظم الأحكام المتعلقة بالموت .
- ١٠ - ووّاضعه : الأئمة المجتهدون كزيد بن ثابت رضى الله عنه .

### التمرين الاول

ما هو علم الفرائض ؟ ما معنى الفرائض لغة وشرعاً ؟ وما حده ؟ ما فائده ؟ ما مسائله ؟ ما استمداده ؟ ما حكم الشارع فيه ؟ ما موضوعه ؟ ما فضله ؟ ومن واضعه ؟

## مَا يَتَعَلَقُ بِتَرَكَةِ الْمَيِّتِ

☉ = يتعلق بترك الميت خمسة حقوق ( أولها ) الحق المتعلق بعين التركة كالزكاة ، ثم العبد الجاني ، ثم المرهون ، ثم سكنى المعتدة عن الوفاة ، ثم القرض ، ثم المبيع إذا مات المشتري مفلسا بئمنه ، ثم القراض ( ثانيها ) مؤنة تجهيز غير المرأة التي وجبت نفقتها فمؤنة تجهيزها على الزوج . ( ثالثها ) الديون المتعلقة بالذمة كالحج . ( رابعها ) الوصية بالثلث فما دونه ( خامسها ) الإرث .

٢- أركان الإرث ثلاثة : مورث ، ووارث ، وحق موروث

٣- شروط الإرث ثلاثة : تحقّق موت المورث ، وتحقّق حياة الوارث ، والعلم بالجهة المقتضيه للإرث .

٤- أسباب الإرث أربعة : النكاح ، والولاء ، والنسب ، والإسلام

٥- موانعة ثلاثة : رق ، وقتل ، واختلاف دين .

## الوارثون من الرجال

٦- الورثون من الرجال عشرة : الإبن ، وإبن الإبن وإن سفل ، والأب والجد وإن علا ، والأخ ، وإبن الأخ ، والعم ، وإبن العم ، والزوج ، والمعتق .

## الوارثات من النساء

٧- الوارثات من النساء سبع : البنت ، وبنت الإبن وإن سفلت ، والأم ، والجدّة ، والأخت ، والزوجة ، والمعتقة

## أقسام الورثين

٨- الورثون المجمع على توريثهم ينقسم إلى ثلاثة أقسام : قسم يرث بالفروض ، وقسم يرث بالتعصيب ، وقسم يرث بالفروض تارة وبالتعصيب أخرى .

٩- الذين يرثون بالفروض جميع النساء إلّا المعتقة ، ولا يرث بالفروض من الرجال إلّا الزوج ، وأخ لأم ، والجد ، والأب في بعض أحوالها .

١٠- وأصحابها بالتفصيل احد عشر : الزوجان ، والأب مع الفرع ، والجد مع الفرع ، والأم ، والجدّة ، والبنت ، وبنت الإبن ، والأخت الشقيقة ، والأخت لأب ، وولد الأم .

١١- ( قلت ) وإذا اجتمع كل من الورثين والوارثات فالذين يرثون منهم : الأبوان ، وإحد من الزوجين ، والإبن ، والبنت .

## التمرين الثاني

مالذي يتعلّق بتركة الميت ؟ كم أركان الإرث ؟ وكم شروطه ؟ وكم أسبابه ، وكم موانعه ؟ كم الورثون من الرجال ، وماهى كم الورثات من النساء ، وماهى ؟ كم أقسام الورثين ؟ من هم الذين يرثون بالفروض ؟ أذكر أصحابها بالتفصيل ؟ من الذي يرث إذا اجتمع الورثون والورثات ؟

## الفروض المذكورة في كتاب الله تعالى

١- الفروض المذكورة في كتاب الله تعالى ستة وهي : النصف  $\frac{1}{2}$  ، والربع  $\frac{1}{4}$  ، والثلث  $\frac{1}{3}$  ، والثلثان  $\frac{2}{3}$  ، والثلث  $\frac{1}{3}$  ، والسدس  $\frac{1}{6}$

### أحوال الأب

٢- للأب ثلاث حالات : ( الأولى ) السدس إذا كان معه ولد أو ولد الإبن . ( الثانية ) التعصيب إذا لم يكن للميت فرع وارث ( الثالثة ) السدس مع التعصيب إذا كان معه بنت أو بنت الإبن فأكثر .

### أحوال الأم

٣- للأم ثلاث حالات ( الأولى ) الثلث إذا لم يكن للميت فرع وارث أو عدد من الإخوة والخواوات . ( الثانية ) السدس إذا كان للميت فرع وارث أو عدد من الإخوة والأخوات ( الثالثة ) الثلث الباقي في إحدى الغراوين .

### مسألتا الغراوين

٤- هما مسألتان إحداهما : زوج ، وأم ، وأب ، فللزوج النصف ، وللأم الثلث الباقي بعد فرض الزوج ، وللأب الباقي الفاضل .  
فمسألتهم تصح من ستة لتباين مخرج النصف والثلث فتضرب أحدهما في كامل الآخر فكان الحاصل ستة ، للزوج ثلاثة ، وللأم ثلث الباقي واحد ، وللأب الباقي إثنان .  
والمسألة الثانية : زوجة ، وأم ، وأب ، فتصح المسألة من أربعة مخرج الربع ، للزوجة واحد ، وللأم ثلث الباقي بعدها واحد ، وللأب الباقي إثنان .

### أحوال الزوج

٥- للزوج حالتان : ( الأولى ) النصف إذا لم يكن للزوجة فرع وارث ( الثانية ) الربع إذا كان للزوجة فرع وارث .

### أحوال الزوجة

٦- للزوجة حالتان : ( الأولى ) الربع إذا لم يكن للزوج فرع وارث . ( الثانية ) الثمن إذا كان للزوج فرع وارث ، وهكذا الزوجات يقسم الفرض بينهما بالسوية .

### أحوال بنت الصلب

٧- لبنت الصلب ثلاث حالات ( الأولى ) النصف للواحدة إذا انفردت عمن يعصبها ( الثانية ) الثلثان للإثنتين فصاعد ( الثالثة ) التعصيب إذا كان معها إبن مثلها للذكر مثل حظ الأنثيين .

## أحوال بنت الإبن

٨- لبنت الإبن أربع حالات : ( الأولى ) النصف للواحدة إذا انفردت عمن يعصبها .  
( الثانية ) الثلثان للإثنين فصاعداً ( الثالثة ) السدس إذا كان معها بنت الصلب لتكملة  
الثلثين (الرابعة ) التعصيب بابن الإبن مثلها للذكر مثل حظ الأنثيين ، وإذا كانت البنات  
متعددة فلا شيء لها مالم تعصب بابن الإبن المبارك .

## أحوال الأخت من الأب

١٠- للأخت من الأب أربع حالات ( الأولى ) النصف للواحدة إذا انفردت عمن يعصبها  
( الثانية ) الثلثان للإثنتين فصاعداً ( الثالثة ) السدس إذا كانت معها الأخت الشقيقة  
لتكملة الثلثين ( الرابع ) التعصيب بأخ لأب مثلها للذكر مثل حظ الأنثيين ، وإذا كانت  
الأخوات الشقيقات متعددة فلا شيء لها مالم تعصب بأخ لأب مبارك .

## الأخوات مع البنات

١١- الأخوات الأشقاء كانت أو لأب مع البنات أو بنات الإبن عصبات .

## أحوال أولاد الأم

١٢- للأخوة من الأم حالتان ( الأولى ) السدس للواحدة ( الثانية ) الثلث للإثنين فصاعداً  
ذكورهم واناثهم فيه سواء

## أحوال الجدة

١٣- للجدة حالة واحدة : السدس فقط سواء كانت من قبل الأم أو من قبل الأب ، وهكذا  
جدتان أو جدات قسم بينهنّ السدس بالسوية على عدد رؤسهنّ .

## التمرين الثالث

كم الفروض المذكورة في كتاب الله تعالى ؟ كم أحوال الأب ؟ أذكر مثاله ؟ كم أحوال الأم ؟  
ماهى الغزاوين ؟ كم أحوال الزوج ؟ كم أحوال الزوجة ؟ كم أحوال بنت الصلب ؟ كم أحوال  
بنت الإبن ؟ كم أحوال الأخت الشقيقة ؟ والأخت لأب ؟ ماحكم الأخوات مع البنات ؟ كم  
أحوال أولاد الأم ؟ كم أحوال الجدة ؟

## أحوال الجد

١- للجد إذا لم يكن معه الإخوة ثلاث حالات : ( الأولى ) السدس مع الفرع ( الثانية )  
التعصيب إذا لم يكن للميت فرع وارث ( الثالثة ) السدس مع التعصيب إذا اجتمع معه بنت  
أو بنت الإبن فأكثر .

## أحوال الجد مع الإخوة

٢- للجد مع الإخوة أشقاء كانوا أو لأب حالتان : تارة يكون معهم ذو فرض ، وتارة لا يكون  
معهم ذو فرض .

٣- إذا لم يكن معهم ذو فرض قاسم الجد الإخوة وعصب إناثهم مالم ينقص ما يخصه بالمقاسمة عن ثلث جميع المال فان نقص فيفرض له الثلث ويجعل الباقي للإخوة والأخوات

٤- المقاسمة أولى له إذا كان معه من الإخوة والأخوات أقل من مثليه وتكن في خمس صور ( الأولى ) جد ، وأخت : المسألة من ثلاثة عدد الرأس للجد سهمان ، وللأخت سهم ( الثانية ) جد ، وأختان ، المسألة من أربعة ، للجد سهمان ، ولكل من واحدة من الأختين سهم .

( الثالثة ) جد ، وثلاث أخوات : المسألة من خمسة ، للجد سهمان ، ولكل واحدة من الأخوات سهم .

( الرابعة ) جد ، وأخ ، المسألة من اثنين ، للجد سهم ، وللأخت سهم . ( الخامسة ) جد ، وأخ ، وأخت : المسألة من خمسة ، للجد سهمان ، وللأخت سهمان ، وللأخت سهم . فيقاسم الجد في هذه الصورة الأخوة الأخوة للذكر مثل حظ الأنثيين . ٥- وتستوى المقاسمة وثلث جميع المال إذا كان معه من الإخوة والأخوات مثلاه .

٦- وذلك في ثلاث صور : ( الأولى ) جد ، وأخوان ، المسألة من ثلاثة لكل واحد منهم سهم ( الثانية ) جد ، وأخ ، وأختان : المسألة من ستة : للجد سهمان ، وللأخت سهمان ، ولكل واحدة من الأختين سهم .

( الثالثة ) جد ، وأربع أخوات : المسألة من ستة : للجد سهمان ولكل واحدة من الإخوات سهم .

### ثلث جميع المال

٧- ويكون ثلث جميع المال أولى له : إذا كان معه من الإخوة والأخوات أكثر من مثليه ولا تنحصر صوره ، فأقلها ذكوراً : جد ، وثلاثة إخوة : المسألة من ثلاثة مخرج ثلث الجد ، للجد سهم ، والباقي سهمان لا ينقسمان بين الإخوة الثلاثة فتضرب عدد رؤسهم في أصل المسئلة وهو ثلاثة يكون الحاصل تسعة ، للجد منها ثلاثة أسهم وللإخوة ستة أسهم لكل واحد منهم سهمان .

وأقلها إناثاً : جد ، وخمس أخوات ، أصل المسألة من ثلاثة مخرج الثلث للجد ثلثها سهم ، والباقي إثنان لا ينقسمان بين الأخوات الخمس ، فتضرب عدد رؤسهن في أصل المسئلة وهو ثلاثة تبلغ خمسة عشر سهماً للجد خمسة أسهم ، وللأخوات عشرة أسهم لكل واحدة مهن سهمان .

### أحوالهم مع ذى فرض

٨ - الجد مع ذو فرض له ثلاث حالات : بعد أن يفرض لذى الفرض فرضه من ثلث الباقي بعد الفرض ، وسدس جميع المال ، والمقاسمة فيعطى الجد بعد الفرض الأوفر له

## سدس جميع المال

٩- فالسدس خير له في مثل : بنتين ، وأخوين ، وجد : فالمسألة من ستة مخرج السدس ، للبنتين الثلثان أربع ، وللجد السدس واحد ، والباقي واحد لا ينقسم بين الأخوين فتضرب عدد رؤسهما في المسألة تبلغ إثني عشر ، للبنتين ثمانية ، وللجد إثنان ، والباقي إثنان للأخوين .

## ثلث الباقي

١٠- وثلث الباقي خير له في مثل زوجة ، وجد ، وثلاثة إخوة : فمسألتهم من أربعة مخرج الربع : للزوجة واحد ، وللجد ثلث الباقي بعدها وهو واحد ، وللإخوة الثلاثة إثنان وإثنان لا ينقسم بينهم فتضرب عدد رؤسهم في أصل المسألة تبلغ إثني عشر، للزوجة ثلاثة ، وللجد ثلاثة ، ولكل واحد من الإخوة إثنان .

## المقاسمة

١١- المقاسمة خير له مثل : جد ، وزوج ، وأخ ، المسألة من إثنين مخرج النصف ، للزوج النصف واحد ، والباقي بين الجد والأخ وهو واحد لا ينقسم بينهما فتضرب عدد رؤسهما في أصل المسألة يكون الحاصل أربعة ، للزوج إثنان ، وللجد واحد ، والأخ واحد .  
١٢- وتستوى الأمور الثلاثة في مثل : زوج ، وجد ، وأخوين

## التمرين الرابع

كم أحوال الجد إذا عدم الإخوة ؟ وكم أحواله مع الإخوة ؟ ما حكمهم إذا لم يكن معهم ذو فرض ؟ أذكر صور المقاسمة ؟ ومتى تستوى المقاسمة وثلث جميع المال ؟ إلى كم صور تستوى المقاسمة وثلث جميع المال ؟ أذكر صور ثلث جميع المال ؟ كم أحوالهم مع ذي فرض ؟ أذكر مثال سدس جميع المال ؟ أكر مثال ثلث الباقي ؟ أذكر مثال المقاسمة ؟ ومتى تستوى المقاسمة وسدس جميع المال وثلث الباقي ؟ .

## حكم ما إذا لم يفضل بعد الفرض غير السدس

- ١- إذا لم يفضل بعد الفروض غير السدس فاز به الجد وتسقط الإخوة
- ٢- مثاله : بنتان ، وأم ، وجد، وأخ : فلمسألة من ستة مخرج السدس : للبنتين الثلثان أربعة ، وللأم السدس واحد ، وللجد السدس واحد ، ولا شيء للأخ .
- ٣- وإن فضل بعض السدس فرض للجد السدس وتعال المسألة بتمامه وتسقط الإخوة .
- ٤- مثاله : بنتان ، وزوج ، وجد ، وإخوة : المسألة من إثني عشر-لتوافق مخرج السدس والربع ، للبنتين الثلثان ثمانية ، وللزوج الربع ثلاثة ، والباقي واحد وهو نصف السدس فتعال المسألة بسدس الجد وهو إثنان تبلغ ثلاثة عشر وتسقط الإخوة .
- ٥- وإن لم يفضل شيء أصلاً فرض للجد السدس وتعال المسألة وتسقط الإخوة ، وذلك : كبنتين ، وزوج ، وأم ، وجد ، وإخوة ، فأصل مسئلتهم من إثني عشر-وتعول المسألة إلى خمسة عشر للبنتين ثمانية ، وللزوج ثلاثة ، وللأم إثنان ، وللجد إثنان ، وتسقط الإخوة .

## المعادة

- ٦- إذا اجتمع مع الجد ، إخوة أشقاء وإخوة لأب فإن الأشقاء عند المقاسمة يعدون على الجد إخوة لأب ثم يأخذون نصيبهم .
- ٧- مثال ذلك : جد ، وأخ شقيق ، وأخ لأب ، المسألة من ثلاثة عدد رؤسهم : للجد سهم ، وللأخ الشقيق سهمان السهم الذى خصه بالمقاسمة والسهم الذى هو نصيب الأخ الأب ، لأن الشقيق يحجبه فيعود نفعه إليه .
- ٨- فإن كان بدل شقيق شقيقة فردة كمل لها الأخ من الأب النصف والباقي له كما فى : جد ، واخت شقيقة ، وأخ لأب المسألة من خمسة عدد الرؤس ، للجد سهمان ، فتبقى ثلاثة تعطى الشقيقة نصف المسألة والباقي للأخ من الأب ، ولا نصف صحيح فى الخمسة فحصل الكسر على مخرج النصف وهو إثنان فتضريهما فى أصل المسألة وهو خمسة تبلغ عشرة فيأخذ الجد أربعة ، والشقيقة نصفها خمسة والباقي واحد للأخ من الأب .
- ٩- لا يفرض للأخت مع الجد لأنه يعصبها كالأخ إلا فى المسألة الأكدرية .

## المسألة الأكدرية

- وهى : زوج ، وأم ، وجد ، وأخت شقيقة أو لأب ، فأصل مسألتهم من ستة : للزوج النصف ثلاثة ، وللأم الثلث إثنان ، وللجد السدس واحد ، إستغرق المال وليس هنا من يحجب الأخت عن فرضها ، فيفرض لها النصف وتعمل المسألة بنصفها وهو ثلاث إلى تسعة ثم يعود الجد والأخت إلى المقاسمة بين فرضيهما أثلاثا ولا ثلث فى أربعة ، فتضرب ثلاثة فى تسعة مبلغ المسألة بعولها تبلغ سبعة وعشرين ، فللزوج تسعة ، وللأم ستة ، وللجد ثمانية ، وللأخت أربعة .

## التمرين الخامس

- إذا لم يفضل غير السدس فما حكمهم ؟ أذكر مثاله ؟ ما حكمهم إن فضل بعض السدس ؟ أذكر الأمثلة فى ذلك ؟ وما حكمهم إذا لم يفضل شئ بعد الفرض ؟ وما حكم ما إذا اجتمع مع الجد أشقاء وإخوة لأب ؟ وما مثال ذلك ؟ وما حكم إذا كان بدل الشقيق شقيقة فردة ؟ وما حكم إذا تعددت الشقيقات ؟ هل يفرض لأخت مع الجد ؟ ما هى مسألة الأكدرية ؟ .

## الفروض ومن له الفروض

- سبق لنا ذكر حالات من يرث بالفروض فلنعد الآن بذكر الفروض ومن يرث لها تمرينا وتقريراً لما سبق ، فقد تقدم أن الفروض المذكورة من كتاب الله تعالى ستة : النصف ، والربع ، والثلث ، والثلثان ، والثلث ، والسدس .

## من يفرض له النصف ½

- ١- فالنصف فرض خمسة : الزوج إذا لم يكن معه فرع وارث ، وبنت الصلب ، وبنت الإبن ، وأخت شقيقة ، وأخت الأب .



### من يفرض له الربع $\frac{1}{4}$

٢- والربع فرض إثنين : الزوج مع الفرع ، والزوجة والزوجات إذا لم يكن للزوج فرع وارث .

### من يفرض له الثمن $\frac{1}{8}$

٣- والثلث فرض واحد : الزوجة أو الزوجات إذا كان للزوج فرع وارث .

### من يفرض له الثلثان $\frac{2}{3}$

٤- والثلثان فرض أربعة : بنتا صلب فصاعدا وبنتا ابن فأكثر ، وأختان شقيقتان فأكثر ، وأختان لأب فأكثر .

### من يفرض له الثلث $\frac{1}{3}$

٥- والثلث فرض إثنين : الأم إذا لم يكن معها فرع وارث ولا عدد من الإخوة والأخوات ، وفرض إثنين من أولاد الأم .

### من يفرض له السدس $\frac{1}{6}$

٦- والسدس فرض سبعة : الاب مع الفرع ، والجد مع الفرع ، والام مع الفرع ، وعدد من الاخوة والاخوات ، والجدة فأكثر ، وبنت الابن مع بنت الصلب ، والاخت من الاب مع الاخت الشقيقة ، والواحد من ولد الام ذكرا كان أو أنثى .

### العصبة

٧- العصبة من ليس له نصيب مقدر من المَجْمَعِ على توريثهم حالة تعصيبه .

### أقسام العصبة

٨ - العصبة ثلاثة أقسام : عاصب بنفسه ، وعاصب بغيره ، وعاصب مع غيره .

٩- العاصب بنفسه : جميع من تقدم من الذكور غير الزوج ، وأخ لأم

١٠- وترتيبهم : الإبن ، ثم إبن الإبن ، ثم الأب ، ثم الجد ، ثم الأخ الشقيق ثم الأخ من الأب ، ثم إبن الأخ الشقيق ، ثم إبن الأخ من الأب ثم العم الشقيق ، ثم العم للأب ، ثم إبن العم الشقيق ، ثم إبن العم للأب ، ثم المعتقد

١١- والعاصب بغيره : البنات بالبنين ، وبنات الإبن بأبناء الإبن ، والأخوات الشقيقات بالإخوة الأشقاء ، والأخوات من الأب بالإخوة من الأب .

١٢- والعاصب مع غيره : الأخوات مع البنات أو بنات الإبن وإن سفلن .

### أحكام العاصب بنفسه

١٣- أحكام العاصب بنفسه ثلاثة : إذا انفرد حاز جميع المال ، وإذا اجتمع مع أهل الفروض أخذ ما فضل بعدهم ، وإذا استغرق المال سقط إلا في المسألة المشتركة .

## المسئلة المشتركة

١٤- هي : زوج ، وأم ، وأخوان لأم ، وأخ شقيق ، المسئلة من ستة : مخرج السدس , للزوج النصف ثلاثة ، وللأم السدس واحد ، وللأخوين من الأم الثلث إثنان ، فقد استغرق الفروض لكن لا يسقط الأخ الشقيق هنا بل يشارك الأخوة للأم في الثلث لمشاركته لهما في قرابة الأم مثلا لو جعلنا أن أباه حجرا ملقى في اليم ألسوا من أم واحد ؟ فتحتاج المسئلة إلى تصحيح لأن الأثنين لاينقسمان على ثلاثة رؤس فتضرب عدد رؤسهم الثلاثة في المسئلة ، تبلغ ثمانية عشر ، للزوج تسعة ، وللأم ثلاثة ، ولكل من الأخوة الثلاثة أسهم .

## التمرين السادس

من يفرض له النصف ؟ والربع ؟ والثلث ؟ والثلثان ؟ والثلث ؟ والسدس ؟ ماهى العصبه ؟  
وكم أقسامها ؟ من هو عاصب بنفسه ؟ أذكر ترتيبهم ؟ من هو عاصب بغيره ؟ ومع غيره ؟  
كم أحكام العاصب بنفسه ؟ ماهى المسئلة المشتركة

## الحجب

١- هو المنع من الإرث بالكلية أو من بعضه .  
٢- ينقسم الحجب على قسمين : حجب نقصان ، وهو الإنتقال من فرض إلى فرض أقلّ ويدخل على جميع الورثة ، وحجب حرمان : وهو الذى يمنع الشخص من الإرث بالكلية وهو المراد هنا .

## من لا يحجب بحال

٣- الذى لا يحجب بحال : كل من أدلى إلى الميت بنفسه غير المعتق والمعتقة ، وهم ستة : الأبوان ، والزوجان ، والإبن ، والبنت .

## الجد و الجدة

٤- الجد يحجبه : الأب ، والجدة من أى جهة كانت تحجبها الأم ، ومن الأب يحجبها الأب أيضا .

## أولاد الإبن

٥- ابن الإبن يحجبه : الإبن ، أو ابن الإبن أقرب منه ، وبنت الإبن يحجبها الإبن ، أو بنتان إذا لم يكن معها من يعصبها .

## إخوة أشقاء

٦- الأخوة الأشقاء يحجبهم : الأب ، والإبن ، وابن الإبن .

## إخوة لأب

٧- أخوة لأب يحجبهم : أب ، وابن ، وابن الإبن ، وأخوة أشقاء والأخت من الأب يحجبها هؤلاء ، واختان لأبوين إذا لم يكن معها من يعصبها .

### إخوة لأم

٨- أولاد الأم يحجبهم : أب ، وجد ، وولد ، وولد الإبن .

### إبن الأخ الشقيق

٩- إبن الأخ الشقيق يحجبه ستة : أب ، وجد ، وإبن ، وإبن الإبن ، وأخ لأبوين ، وأخ لأب .

### إبن الأخ للأب

١٠- إبن الأخ للأب يحجبه سبعة : أب ، وجد ، وإبن ، وإبن الإبن ، وأخ شقيق ، وأخ لأب ، وإبن الأخ الشقيق .

### عم شقيق

١١- العم الشقيق يحجبه ثمانية : أب ، وجد ، وإبن ، وإبن الإبن ، وأخ شقيق وأخ لأب ، وإبن الأخ الشقيق ، وإبن الأخ للأب .

### عم لأب

١٢- العم للأب يحجبه تسعة : أب ، وجد ، وإبن ، وإبن الإبن ، وأخ شقيق ، وأخ لأب ، وإبن الأخ الشقيق ، وإبن الأخ للأب ، وعم شقيق .

### إبن عم شقيق

١٣- إبن عم شقيق يحجبه هؤلاء التسعة : وعم لأب ، وإبن عم لأب : يحجبه إبن العم الشقيق وكل من يحجب هذا .

### المعتق

١٤- المعتق يحجبه عصابة النسب .

### التمرين السابع

ماهو الحجب ؟ كم أقسامه ؟ من الذى لا يحجب بحال ؟ من الذى يحجب الجد ؟  
والجدة ؟ من الذى يحجب أولاد الإبن ؟ من الذى يحجب الأخوة الأشقاء ، ولأب ، أو لأم  
؟ من الذى يحجب إبن الأخ الشقيق أو لأب ؟ من الذى يحجب إبن العم الشقيق ؟ أو لأب  
؟ من الذى يحجب المعتق ؟

								المحجو ب	الحاج ب
								الجد	أب
								أولاد إبن	إبن
								جدة لأم	أم
								جدة لأب	أم
								اخوة أشقاء	إبن وإن سفل
								اخوة لأب	"
								اخوة لأم	"
								ابن أخ شقيق	"
								ابن أخ لأب	"
								عم شقيق	"
								عم لأب	"
								بن عم شقيق	"
								ابن عم لأب	"

### النسب الأربع

١- النسب الأربع هي : التماثل ، والتداخل ، والتوافق ، والتباين .

### التماثل

٢- هو : أن يكون إحد العددين مماثلاً للآخر ، كاثنين مع إثنين أو ثلاثة مع ثلاثة ، أو أربعة مع أربعة ، أو ستة مع ستة ، وهكذا .

٣ - وحكمه : أنه يكتفى بإحد المتماثلين كما في : زوج وشقيقة فلكل منهما النصف , ومخرج النصف إثنان فيكتفى بأحد هما ويكون أصل المسألة إثنين .

### التداخل

٤- التداخل : هو أن يكون إحد العددين أكبر من الآخر بمعنى أن العدد الأكبر ينقسم على الأصغر بلا كسر ولا زيادة ( كاثنين مع أربعة )

٥- وحكمه : أنه يكتفى بالعدد الأكبر ويندرج الأصغر تحته كما في : بنت ، وأم ، وأخ ، المسئلة من ستة للتداخل بين إثنين والستة ، للبنت ثلاثة ، وللأم السدس واحد ، وللأخ الباقي إثنان .

## التوافق

٦- التوافق : هو أن يتوافق العددان في جزء صحيح من أجزائهما , كأربعة مع ستة ، فان لكل منهما نصفاً صحيحاً ، وكسرة مع تسعة ، فان لكل منهما ثلثاً صحيحاً وهكذا .

٧- وحكمه : أن تضرب وفق إحداهما في كامل الآخر : كما في زوجة وعم , وجدة ، للزوجة الربع ، وللجدة السدس ، وبين مخرجيهما توافق بالنصف ، فتضرب وفق إحداهما في كامل الآخر يكون الحاصل إثني عشر ، للزوجة ثلاثة ، وللجدة إثنان وللعلم الباقي وهو سبعة .

## التباين

٨- التباين : هو أن لا يكون بين العددين توافق في أى جزء من الأجزاء كأربعة مع ثلاثة ، أو خمسة أو سبعة .

٩- وحكمه : أن تضرب جميع إحداهما في كامل الآخر كما في أم ، وأخت شقيقة ، وعم ، للأم الثلث ، وللشقيقة النصف وبين مخرجيهما تباين ، فتضرب جميع إحداهما في كامل الآخر يكون الحاصل ستة ، للأم إثنان وللشقيقة ثلاثة ، وللعلم الباقي واحد .

## قسمة التركة

١٠- لاستخراج مقدار نصيب كل وارث من التركة طرق كثيرة أسهلها أن تقسم عدد التركة على مصحح المسئلة ثم اضرب خارج القسمة في سهام كل وارث من التصحيح يحصل نصيب ذلك الوارث من التركة .

١١- مثال ذلك : مات عن : زوج ، وأم ، وابن ، وخلف مائتين وثمانية وثمانين شلناً من تركته . المسئلة تصح من إثني عشر ، للزوج ثلاثة ، وللأم إثنان ، وللابن سبعة ، فالعمل أن تقسم التركة وهي ( ٢٨٨ ) شلناً على ( ١٢ ) مصحح المسئلة ،

واحفظ خارج القسمة وهو ( ٢٤ ) واضرب فيه سهام الزوج وهي ثلاثة يخرج نصيبه من التركة ( ٧٢ ) واضرب فيه أيضاً سهام الأم إثنين ، يخرج نصيبها من التركة ( ٤٨ ) واضرب فيه سهام الابن سبعة يخرج نصيبه من التركة ( ١٦٨ ) . ثم اجمع الحصص الحاصلة للورثة فان ساوى مجموعها التركة فالعمل صحيح وإلا فغلط يحتاج الى الإعادة .

## التمرين الثامن

ماهى النسب الأربع ؟ ماهوالتماثل ؟ وماحكمه ؟ وما هوالتداخل ؟ وما حكمه ؟ وماهوالتفاق ؟ وماحكمه ؟ وماهوالتباين ؟ وماحكمه ؟ ماكيفية قسم التركة ؟ أوضح مثال ذلك ؟

## العول

١- العول هو نقصان في أنصباء وزيادة من سهام ذوى الفروض على أصل المسئلة .  
٢- فاذا أردت أن تعرف إلى أى عدد عالت فاجمع سهام ذوى الفروض بعضها الى بعض فالمجموع هو مبلغ عولها كما في مسئلة المباهلة .

## المباهلة

٣- وهي : زوج ، وأم ، وأخت شقيقة ، فأصل المسئلة من ستة لوجود تباين بين مخرج النصف والثلث ، للزوج ثلاثة ، وللأخت ثلاثة ، إستغرق المال وبقيت الأم ، وهي لا يجب حجب حرمان ، فتفرض لها الثلث وتعال المسألة بثلاثها وهو إثنان فتبلغ ثمانية ومنها تصيح المسئلة .

٤- والذي يعول من أصل المسئلة ثلاثة فقط : الستة ، والإثنا عشر ، والأربعة والعشرون .

٥- فالستة : تعول الى سبعة : كزوج ، وشقيقتين ، والى ثمانية : كزوج ، وأم ، وشقيقتين ، والى تسعة : كزوج ، وأخوين لأم ، وشقيقتين ، والى عشرة : كزوج ، وأخوين لأم ، وشقيقتين ، وأم .

٦- والإثنا عشر : تعول الى ثلاثة عشر : كزوجة ، وأم ، وشقيقتين .

والى خمسة عشر : كزوجة ، وشقيقتين ، وأم ، وأخ لأم .

والى سبعة عشر : كزوجة ، وشقيقتين ، وأم ، وأخوين لأم .

٧- ولأربعة والعشرون : تعول الى سبعة وعشرين فقط ، وذلك كزوجة ، وبنتين ، وأب ، وأم

## أصول المسألة

٨- أصول المسألة هي سبعة : الإثنان مخرج النصف ، والثلاثة مخرج الثلث والثلثين ، والأربعة مخرج الربع ، والستة مخرج السدس أو النصف مع الثلث أو الثلثين ، والثمانية مخرج الثمن ، والإثنا عشر مخرج الربع مع السدس أو مع الثلث أو الثلثين ، والأربعة والعشرون مخرج الثمن مع السدس أو مع الثلث أو الثلثين .

٩- وقد يُزاد في مسألة الجد والإخوة أصلاًن وهما ثمانية عشر- في كل مسألة فيها سدس وثلث الباقي والباقي كما في : جدة ، وجد ، وخمسة أخوة ﷺ وستة وثلاثون في كل مسألة فيها ربع وسدس وثلث الباقي والباقي كما في : أم ، وزجة ، وجد ، وسبعة أخوة .

١٠- اما إذا كان الوارثون عصبات ولم يكن في المسألة صاحب فرض فأصل مسئلتهم عدد رؤس العصبية .

## التمرين التاسع

ما هو العول ؟ ما كيفية ؟ ما هي المسألة المباهلة ؟ ما الذي يعول من أصل المسألة ؟ الى كم تعول الستة ؟ والى كم تعول الإثنا عشر ؟ والأربعة والعشرون ؟ ما هي أصول المسألة ؟ وهل يزداد في أصول المسئلة ؟ ما هو أصل المسألة إذا لم يكن فيها صاحب فرض ؟

## حكم ما إذا فقد الورثة كلهم أو العصبات

١ - إذا فقد الورثة كلهم أو العصبات أو وجد من ذوى الفرض من لم يستغرق التركة ، فالتركة كلها أو الفاضل منها بعد الفروض لبيت المال إن انتظم أمره بأن كان الإمام عادلاً يعطى كل ذى حق حقه ، فان لم ينتظم أمر بيت المال فيرد على أهل الفروض غير الزوجين مافضل من فروضهم بنسبة فروضهم ، فان لم يوجدوا صرف الى ذوى الأرحام

## الرد

- ٢- والرد هو زيادة في أنصباء الورثة ونقصان في السهام ، وهو ضد العول ، ويكون الرد على جميع أهل الفروض ماعد الزوجين فلا رد عليهما .
- ٣- وكيفية أن يجمع الفروض وتعرف نسبة كل منها في المجموع ويرد الباقي على أهلها بتلك النسبة طلبا للعدل فيهم.

## أقسام الرد

- ٤- ينقسم مسائل الرد على قسمين : قسم لا يكن فيه احد الزوجين , وقسم يكون فيه احد الزوجين .
- ٥- فان لم يكن هناك احد الزوجين وكان من يرد عليه شخصا واحدا كال بنت ، أو الأم ، فتأخذ فرضها والباقي لها أيضا بالرد .
- ٦- وإن كان من يرد عليه جماعة من صنف واحد كاولاد الأم ، أو الجدات فأصل مسألتهم على عدد رؤسهم كالعصبة .
- ٧- وإن كان من يرد عليه صنفين فأكثر جمعت فروضهم من أصل المسئلة لتلك الفروض فالمجتمع أصل المسئلة الرد ، كأم ، وبنت ، فأصل مسألتهم من ستة وترد الى أربعة لنسبة فروضهم .

## أحكام الرد إذا كان في المسئلة أحد الزوجين

- ٨- فان كان هناك احد الزوجين فخذ له فرضه من مخرج فرض الزوجية وهو النصف ، أو الربع ، أو الثمن ، ثم اقسام الباقي على من يرد عليه ، فان كان من يرد عليه شخصا واحدا أو صنفا واحدا فأصل مسألة الرد هو مخرج فرض الزوجية وذلك ، كزوجة ، وبنت ، فأصل المسئلة من ثمانية مخرج فرض الزوجية ، للزوجة واحد ، والباقي للبنت فرضا وردا .
- 🌀 وكزوجة ، وثلاث جدات ، فأصل المسئلة من أربعة مخرج فرض الزوجية للزوجة واحد ، والباقي للجدات فرضا وردا ولكل واحدة منهن سهم .
- ٩- وإن كان من يرد عليه أكثر من صنف فاعرف أولا مخرج فرض الزوجية واعطه فرضه ، ثم يكون الباقي من التركة كأنه تركة مستقلة ، فاعمل له مسئلة الرد بالنظر للباقيين من الورثة فان انقسم الباقي من مخرج فرض الزوجية على مسئلة من يرد عليه فيكون مخرج فرض الزوجية أصلا لمسئلة الرد وذلك : كزوجة ، وأم ، واخوين لأم .
- 🌀 فمسئلة الزوجية من أربعة ، فاذا اخذت الزوجة فرضها وهو واحد كان الباقي ثلاثة وهي منقسمة من يرد عليه عدد فروضهم من مسألة تلك الفروض ، فلأم سهم ، ولكل من الأخوين سهم .
- ١٠- وإن لم ينقسم الباقي بعد فرض احد الزوجين على مسئلة من يرد عليه فاعمل مسئلتي : مسئلة للزوجية ومسئلة للرد ثم اضرب جميع مسئلة الزوجية في مسئلة الرد فما بلغ فهو أصل المسئلة الرد وهو الجامعة للمسئلتي ، ثم من له شئ في مسئلة الزوجية أخذه مضروبا في المسئلة الرد ، ومن له شئ في المسئلة الرد أخذه مضروبا في الباقي بعد فرض الزوجية .

١١- مثاله : زوج ، وبنت ، وأم ، فمسئلة الزوجية من أربعة ، للزوج واحد ، والباقي ثلاثة ، ومسئلة الرد من أربعة ، ثلاثة للبنات ، وواحد للأم ، فتضرب جميع مسئلة الرد وهي أربعة في مسئلة الزوجية وهي أربعة ، وحاصل الضرب ستة عشر.. فالزوج له واحد في مسئلة الزوجية ، في أربعة في مسئلة الرد فله من الجامعة أربعة وهي ربع التركة ، وللبنت ثلاثة من مسئلة الرد في ثلاثة الباقي بعد فرض الزوج فلها من الجامعة تسعة ، وللأم واحد من مسئلة الرد في ثلاثة الباقي بعد فرض الزوج فلها من الجامعة ثلاثة وإليك صورتها في الجدول .

	٣	٤	
	٤	٦	١٦ الجامعة
زوج	١	-	٤
بنت	-	٣	٩
أم	-	١	٣

الباقي في مسئلة الزوجية هي ( ٣ )

١٢- مثال آخر : زوجة ، وبنت الصلب ، وبنت الأبن ، وأم فمسئلة الزوجية من ثمانية ، للزوجة واحد ، والباقي سبعة ، ومسئلة الرد من خمسة ثلاثة لبنت الصلب ، وواحد لبنت الأبن وواحد للأم ، فاذا ضرينا مسئلة الرد في مسئلة الزوجية تكون الجامعة للمسئلتين أربعين ، فللزوجة من الجامعة خمسة وهي ثمن التركة ، ولبنت الصلب من الجامعة واحد وعشرون ولكل من بنت الأبن والأم من الجامعة سبعة . وهذا صورتها :-

	٧	٥	
	٨	٦	٤٠ الجامعة
زوجة	١	-	٥
بنت الصلب	-	٣	٢١
بنت الأبن	-	١	٧
أم	-	١	٧

### التمرين العاشر

ماحكم ما اذا فقد الورثة كلهم أو العصباء ؟ ما هو الرد ؟ وما كلفيته ؟ على كم تنقسم مسائل الرد ؟ ما كلفيته اذا لم يكن هناك احد الزوجين وكان من يرد عليه شخصا واحد ؟ أو صنفا واحد ؟ أو صنفين فأكثر ؟ ما حكمهم اذا كان هناك شخص أو صنف واحد مع الزوجين ؟ وماحكم ما اذا كان مع احد الزوجين أكثر من صنف ؟ وما كلفيته إن لم ينقسم الباقي بعد فرض الزوجية ؟ وما مثال ذلك ؟ أوضح المسألة بالرسم ؟ .



## الجزء الثاني

### تصحيح المسائل

- ١ = متى صحت المسألة من أصلها فذاك واضح لا يحتاج الى العمل كزوج ، وابن ، وبنت ، فالمسألة من أربعة مخرج الربع للزوج منها واحد ، وللبنت واحد ، وللابن إثنان .
- ٢ = وإذا لم تصح من أصلها بل وقع الإنكسار على فريق واحد أو على فريقين ، أو على ثلاثة فرق ، أو على أربعة فرق ولا يزيد على ذلك فاليك بيان حكمها .

### حكم الإنكسار على فريق واحد

- ٣ = إذا وقع الإنكسار على فريق واحد فانظر أولاً بين ذلك الفريق وسهامه بنظرين وهما : التوافق ، والتباين ، فإن توافقا بينهما في جزء من الأجزاء فاضرب وفق الرأس في أصل المسألة بعولها إن عالت وتصح منها المسألة .
- ٤ = مثال ذلك : أم ، وأربعة أعمام ، فأصل المسألة من ثلاثة مخرج الثلث للأم ثلثها واحد ، والباقي إثنان لا ينقسمان على الأعمام الأربعة ، وبين رؤس الأعمام وسهامهم توافق بالنصف فاضرب وفق الرأس إثنين في أصل المسألة ثلاثة يكون الحاصل ستة ومنها تصح المسألة
- ٥ = وإن كان بينها تباين : فاضرب جميع الرؤس في أصل المسألة بعولها إن عالت وتصح المسألة من حاصل الضرب ويسمى المضرب في أصل المسألة في الموافق ، وجميعها في المباينة جزء السهم . وكل من له شئ من أصل المسألة يأخذه مضروباً في جزء السهم .
- ٦ = مثال التباين : زوجة ، وأخوين لغير أم ، فأصل المسألة من أربعة ، للزوجة واحد ، والباقي ثلاثة للأخوين لا ينقسمان عليهما وبينهما تباين فاضرب جميع الرؤس وهي إثنان في أصل المسألة وهي أربعة يكون الحاصل ثمانية ومنها تصح المسألة ، ومن له شئ من أصلها أخذه مضروب في جزء سهمها . وإن اردت وضع المسألة في جدول فارسمها هكذا .

٢		٢ جزء سهم	
٨	٤	٦	٣
٢	١	٢	١
٦	٣	٤	٢
التباين		التوافق	
		أم	
		زوجة	
		أخوان لغير أم	
		٤ أعمام	

حكم الإنكسار على أكثر من فريق واحد

٧ = إذا وقع الإنكسار على فريقين أو ثلاثة أو أربعة فرق ولا يزيد على ذلك فقابل أولاً بين كل فريق وسهامه وانظر بينهما بنظرين ، بالتوافق ، والتباين ، فإن كان بينهما موافقة فاحفظ وفق الرأس أو مباينة فاحفظ جميع الرأس ، ويسمى المحفوظ الأول ، وهكذا فاعمل في جميع لفرق وسهامها ثم انظر بين المحفوظين والمحفوظات بالنسب الأربع ، التماثل ، والتداخل ، والتباين ، والتوافق.

### مثال التماثل

٨ = إذا كانت المحفوظات متماثل فاكتف بأحدهما ويسمى جزء السهم ، واضربه في أصل المسئلة بعولها إن عالت وما بلغ صح منه المسئلة .

٩ = مثال ذلك : وزجتان , وثمانية اخوة للأم ، وأربع جدات وستة أعمام فاصل المسئلة من إثناعشر ، وقد وقع الإنكسار فيها على أربع فرق ، للزوجتان ثلاثة غير منقسمة عليهما ، وإذا نظرنا بالتوافق ، والتباين ، بين رؤسهما وسهامهما وجدنا بينهما تباين فاحفظ جميع رؤسهما وهو إثنان ، وتسمى المحفوظ الأول ، وللجدات إثنان لا ينقسم عليهن وبين رؤسهن وسهامهن توافق بالنصف فاحفظ وفق الرأس وهو إثنان ، وهو المحفوظ الثاني وللإخوة للأم أربعة لا ينقسم عليهم وبين رؤسهم وسهامهم توافق بالربع ، فاحفظ وفق رؤسهم وهو إثنان وهو المحفوظ الثالث ، وللأعمام ثلاثة أسهم لا تنقسم عليهم وبين رؤسهم وسهامهم توافق بالثلث فاحفظ وفق رؤسهم وهو إثنان ، وهو المحفوظ الرابع ، وإذا نظرنا بين المحفوظات الأربع تجد بينها تماثلاً فتكتفى بأحدهما وهو إثنان ، ويسمى جزء السهم فاضربه في أصل المسئلة ( ١٢ ) تبلغ ( ٢٤ ) ومنه تصح المسئلة .

وكل من له شئ في أصلها يأخذه مضروباً في جزء السهم وهو إثنان : وكيفية رسمها في الجدوال هكذا .

٢ جزء سهم			
٢٤	١٢		
جامعة			
٦	٣	زوجتان	المحفوظ الأول ٢
٤	٢	٤ جدات	المحفوظ الثاني ٢
٨	٤	٨ إخوة للأم	المحفوظ الثالث ٢
٦	٣	٦ أعمام	المحفوظ الرابع ٢

## التداخل

١٠ = وإن كانت المحفوظات متداخلة فتكتفى بالعدد الأكبر وتسمى جزء السهم ، واضربه في أصل المسئلة بعولها إن عالت ومابلغ فمنه تصح المسئلة .

١١ = مثال ذلك : زوجتان ، وثمانية جدات ، وإثنان وثلاثون إخوة للأم ، وستة عشر أعمام ، فاصل المسئلة من إثني عشر- ووقع الإنكسار فيها على أربع فرق ، للزوجتين ثلاثة غير منقسمة عليهما فتحفظ جميع رؤسهما بتباين بينهما وبين السهام . وللجدات إثنان غير منقسمة عليهنّ وبين رؤسهن وسهامهن توافق بالنصف ، فتحفظ وفق الرؤس أربع ، وللأخوة من الأم أربع لا تنقسم عليهم وبين رؤسهم وسهامهم توافق بالربع فتحفظ ربع الرؤس وهو ثمانية وللأعمام ثلاثة وبينهم وبين السهام تباين فتحفظ جميع الرؤس ستة عشر- فصارت المحفوظات : إثنين ، وأربعة وثمانية ، وستة عشر ، فإذا نظرنا بيني المحفوظات وجدناها متداخلة فتكتفى بالأكبر وهو ستة عشر، فضره به في أصل المسئلة ( ١٢ ) تبلغ مائة وإثنين وتسعين ومنه تصح المسئلة وكل من له شئ في أصلها أخذه مضروباً في جزء سهمها وهو ستة عشر ، وكيفية رسمها في الجدول هكذا .

١٦ جزء سهم

١٢	١٩٢ جامعة
٣	٤٨ زوجتان
٢	٣٢ ٨ جدات
٤	٦٤ ٣٢ اخوة لام
٣	٤٨ ١٦ أعمام

المحفوظ الأول ٢  
المحفوظ الثاني ٤  
المحفوظ الثالث ٨  
المحفوظ الرابع ١٦

مثال التوافق

١٢ = إذا كانت المحفوظات متوافقة فاضرب وفق احدهما في كامل الآخر ثم خذ حاصل الضرب وانظر بينه وبين المحفوظ الثالث بالنسب الأربع فان ثامثلاً فخذ أحدهما ، أو تداخلاً فخذ الأكبر ، وإن توافقاً فاضرب وفق احدهما في كامل الآخر أو تبايناً فاضرب جميع احدهما في كامل الآخر وهكذا فافعل في المحفوظ الرابع فالحاصل هو جزء السهم فاضرب به في أصل المسئلة فما بلغ فمنه تصح المسئلة .

١٣ = مثال ذلك : أربع زوجات ، واثناعشرة جدات ، وثمانون أخوات لأب ، وإثنان وسبعون إخوة للأم ، فاصل المسئلة من اثني عشر ، وعالت الى سبعة عشر. ووقع الإنكسار فيها على أربع فرق ، للزوجات ثلاثة اسهم وهنّ أربع بينهما تباين فاحفظ جميع الرؤس الأربعة وهي المحفوظ الأول وللجدات اثنان وهنّ اثنتاعشرة بينهما توافق بالنصف فاحفظ وفق الرؤس ستة وهي المحفوظ الثاني ، وللأخوات من الأب ثمانية وهنّ ثمانون بينهما توافق بالثمن فاحفظ وفق الرؤس عشرة وهو المحفوظ الثالث ، وللأخوة من الأم أربع وهم إثنان وسبعون بينهما توافق بالربع فاحفظ وفق الرؤس ثمانية عشر- ، وهي المحفوظ الرابع ، ثم انظر بين المحفوظات الأربع بالنسب الأربع وهي : أربعة ،

وستة وعشرة , وثمانية عشر- تجد بين المحفوظ الأول والثاني منها توافق بالنصف فاضرب وفق إحداهما في كامل الآخر , وخذ حاصل الضرب وهو إثنا عشر- وانظر بينه وبين المحفوظ الثالث تجد بينهما توافقا أيضا بالنصف , فاضرب وفق إحداهما في كامل الآخر , وخذ حاصل الضرب وهو ستون وانظر بينه وبين المحفوظ الرابع تجد بينهما توافقا أيضا بالسدس فاضرب وفق إحداهما في كامل الآخر , فيكون حاصل الضرب ( ١٨٠ ) وهو جزء السهم , فاضربه في أصل المسئلة بعولها وهو هنا سبعة عشرة يكون حاصل الضرب ( ٣٠٦٠ ) ومنه تصح المسئلة . وكل من له شئ في أصلها يأخذه مضروبا في جزء سهمها وهو ( ١٨٠ ) وكيفية رسمها في الجدول هكذا :

١٨٠ جزء سهم

المحفوظ الأول ٤	٤ زوجات	١٧	٣٠٦٠ جامعة
الحفوظ الثاني ٦	١٢ جدات	٣	٥٤٠
المحفوظ الثالث ١٠	٨٠ أخوة لأب	٢	٣٦٠
المحفوظ الرابع ١٨	٧٢ إخوة لأم	٨	١٤٤٠
		٤	٧٢٠

### مثال التباين

١٤ = إذا كانت محفوظات متباينة فاضرب جميع أحدهما في كامل الآخر ثم خذ حاصل الضرب وانظر بينه وبين المحفوظ الثالث بالنسب الأربع واضرب إحداهما في كامل الآخر إن تباين فاضرب الحاصل جميعه في المحفوظ الرابع إن تباينا أيضا وما بلغ فهو جزء السهم فاضربه في أصل المسئلة بعولها إن عالت فمنه تصح المسئلة .

١٥ = مثال ذلك : زوجتان ، وست جدات ، وخمس شقيقات ، وسبع بنات ، فالمسلة من أربعة وعشرين ، ووقع الإنكسار فيها على أربع فرق ، للزوجتين ثلاثة أسهم لا تنقسم عليهما وبينهما تباين فاحفظ جميع الرؤس إثنان وهما المحفوظ الأول ، وللجدات أربعة أسهم وهنّ ست بينهما توافق بالنصف فاحفظ وفق الرؤس ثلاثة وهي المحفوظ الثاني ، وللشقيقات سهم واحد وهنّ خمس بينهما تباين فاحفظ الرؤس خمسة وهي المحفوظ الثالث . وللبنات ستة عشر- وهنّ سبع بينهما تباين فاحفظ الرؤس سبعة وهي المحفوظ الرابع ، ثم انظر بين المحفوظات إثنين وثلاثة وخمسة ، وسبعة ، بالنسب الأربع ، تجد بين المحفوظ الأول والثاني تباينا فاضرب جميع إحداهما في كامل الآخر وخذ حاصل الضرب وهو ستة ، وانظر بينه وبين المحفوظ الثالث ، تجد بينهما تباينا ، فاضرب جميع أحدهما في كامل الآخر وخذ حاصل الضرب وهو ثلاثون ، وانظر بينه وبين الرابع تجد بينهما تباين ، فاضرب جميع إحداهما في كامل الآخر يكون حاصل الضرب مائتين وعشرة ( ٢١٠ ) وهو جزء السهم , فاضربه في أصل المسئلة وهو أربعة وعشرون يبلغ خمسة آلاف وأربعين ( ٥٠٤٠ ) ومنه تصح المسئلة .

وكل من له شئ في أصلها يأخذه مضروباً في جزء سهمها وهو هنا ( ٢١٠ )  
وكيفية رسمها في الجدول هكذا : ----

٢١٠ جزء سهم			
٢٤	٥٠٤٠ جامعة		
٣	٦٣٠	زوجتان	٢ المحفوظ الأول
٤	٨٤٠	٦ جدات	٣ المحفوظ الثاني
١	٢١٠	٥ شقيقات	٥ المحفوظ الثالث
١٦	٣٣٦٠	٧ بنات	٧ المحفوظ الرابع

### التمرين الحادى عشر

ماحكم تصحيح المسئلة ؟ وماحكمها إذا لم تصح ووقع الإنكسار ؟ وماحكم الإنكسار على فريق واحد ؟ أذكر مثال ذلك في التوافق ؟ وما مثال التباين ؟ وما الإنكسار على أكثر من فريق واحد ؟ ماحكم الثمائل بين المحفوظات ؟ وماثال ذلك ؟ ماحكم التداخل بين المحفوظات ؟ وماثال ذلك ؟ وماحكم التوافق بين المحفوظات ؟ وماثال ذلك ؟ ماحكم التباين بين المحفوظات ؟ وماثال ذلك ؟ .

### المناسخات

١ = المناسخة هي : أن يموت أحد الورثة قبل قسمة التركة .  
٢ = الحكم في ذلك إذا مات شخص عن ورثة ثم مات إحداهم قبل القسمة فلهم حالتان .  
٣ = الحالة الأولى : إن لم يرث الثانى غير الباقي وكان إرثهم منه كإرثهم من الأول جعل كأن الثانى لم يكن وقسم التركة بين الباقي وتكون المسئلة كأن الميت الأول مات عن الباقي كإخوة وإخوات , أو بنين وبنات , مات بعضهم عن الباقي .  
٤ = الحالة الثانية : أن يكون ورثة الميت الثانى غير ورثة الأول أو بعضهم من الأول وبعضهم من غيرهم .

٥ = والحكم في ذلك : أن تصح المسئلة الأولى ثم المسئلة الثانية , ثم انظر بين سهام الميت الثانى من المسئلة الأولى فان انقسمت سهامه من الأولى على مسألته فذاك ظاهر لأن الجامعة للمسئلتين تكون عين الأولى .

٦ = مثال ذلك : مات الأول عن : زوج , وأب , وأم , ثم مات الزوج عن ابن , و بنت , فالمسئلة الأولى من ستة : لأنها إحد الغراوين , للزوج ثلاثة , ولأم ثلث الباقي واحد , ولأب الباقي إثنان , والمسئلة الثانية من ثلاثة : للإبن إثنان وللبنت واحد , وسهام الميت الثانى ثلاثة وهي منقسمة على مسئلة فتكون الجامعة للمسئلتين حينئذ عين الأولى وهي ستة .

٧ = مثال آخر للإنقسام وورثة الثانى بعض ورثة الأولى مات الأول : عن زوج , وشقيقتين , ثم ماتت إحداهما عن الأخرى و بنت , فان المسئلة الأولى أصلها من ستة وعالت الى سبعة

للزوجة ثلاثة ، ولكل واحدة من الأختين إثنان ، لوالمسئلة الثانية من إثنين البنت سهم وللشقيقة سهم ، وسهام الميت الثاني من الأول إثنان منقسمة على مسئلته وصارت الجامعة عين المسئلة الأولى . واليك صورتها في الجدول :----

٦ / ٢ / جامعة ٧			٦ / ٣ / جامعة ٦		
زوج	٣		زوج	٣	مات
الأخت	٢	ماتت	اب	٢	
الأخت	٢	الأخت	ام	١	
بنت	١	١	ابن	٢	٢
			بنت	١	١

### حكم ما إذا لم ينقسم نصيب الثاني على مسئلته

٨ = اما إذا لم ينقسم نصيب الميت الثاني من المسئلة الأولى على مسئلته فانظر بين سهامه من الأولى ومسئلته بنظرين فقط بالتوافق ، والتباين .

٩ = فان كان بينهما توافق فاضرب وفق المسئلة الثانية في جميع الأولى بعولها إن عالت ، أو في مصححها إن وقع الإنكسار فما بلغ فمعه تكون الجامعة للمسئلتين ، ثم من له شئ من المسئلة الأولى أخذه مضروباً في وفق المسئلة الثانية ومن له شئ من المسئلة الثانية أخذه مضروباً في وفق سهام الميت الثاني من الأولى .

١٠ = مثال ذلك : مات الأول عن : زوج ، وأبوين ، ثم مات الزوج عن ستة بنين ، فالمسئلة الأولى من ستة ، للزوج نصفها ثلاثة ، وللأم ثلث الباقي واحد ، وللأب الباقي إثنان . والمسئلة الثانية من ستة أيضاً عدد الرؤس ، وسهام الميت الثاني وهو الزوج من الأولى ثلاثة لا ينقسم على مسئلته وبينها توافق بالثلث فاضرب وفق المسئلة الثانية إثنان في جميع المسئلة الأولى وهي ستة يخرج حاصل الضرب إثني عشر وهو الجامعة للمسئلتين ، ومن له شئ من المسئلة الأولى أخذه مضروباً في وفق المسئلة الثانية ، ومن له شئ من المسئلة الثانية أخذه مضروباً في وفق سهام الميت الثاني من الأولى ، وورثة الميت الثاني فيها غير الأولين .

١١ = مثال آخر للتوافق : وورثة الثاني فيها بعض الأولين : مات الأول عن أبوين ، وبنيتين ، ثم ماتت إحد البنيتين عن الباقيين ، فصار الأب جد ، والأم جدة ، والبنت أختا ، فالمسئلة الأولى من ستة ، والثانية من ثمانية عشرون وسهام الميت الثاني ومسئلته توافق بالنصف ، فاذا ضربنا وفق المسئلة الثانية وهو تسعة في جميع الأولى كان الحاصل أربعة وخمسين وهو الجامعة .

وصورتها في الجدول هكذا : ---

		١	٩				١	٢	
		١٨	٦	١٢			٦	٦	
٥٤		جامعه					جامعه		
١٩	١٠	جد	١	اب	×		مات	٣	زوج
١٢	٣	جدة	١	ام	٤			٢	اب
×		ماتت	٢	بنت	٢			١	ام
٢٣	٥	اخت	٢	بنت	٦	٦	٦ بنين		

ورثة الثاني هم ورثة الأول

ورثة الثاني غير ورثة الأول

### التباين

١٢ = وإذا وجدت بين سهام الميت الثاني ومسئلته تباين فتضرب مسألته كلها في جميع الأولى فما بلغ فهو الجامعة للمسائلتين ، ثم من له شيء من الثانية أخذه مضروباً في جميع سهام الميت الثاني من الأولى ، ومن له شيء من الأولى أخذه مضروباً في المسئلة الثانية .

١٣ = مثال التباين وورثة الثاني فيها غير الأولين مات عن : زوج ، وأم ، وعم ، ثم مات الزوج ، عن بنت ، وأخوين لغير أم فالمسئلة الأولى من ستة : والمسئلة الثانية من أربعة ، وسهام الميت الثاني من الأولى ثلاثة لا تنقسم على مسئلته بل بينهما تباين فتضرب جميع المسئلة الثانية في المسئلة الأولى يكون الحاصل أربعة وعشرين وهو الجامعة للمسائلتين

١٤ = مثال آخر للتباين وورثة الثاني هم ورثة الأولى : مات الأول عن : زوجة ، وثلاثة أبناء ، وبنت ، كلهم منها ، ثم ماتت البنت ، عمن بقي فصارت الزوجة أمًا ، وصارت الأبناء أشقاء ، المسئلة الأولى من ثمانية مخرج الزوجة ، وتصح الثانية من ثمانية عشر ، وبين سهام الميت الثاني من الأولى ومسألته تباين ، فتضرب جميع المسئلة الثانية في جميع المسئلة الأولى ، يكون الجامعة للمسائلتين مائة وأربع وأربعين .

وإليك صورتها في الجدولين هكذا : ---

		١	١٨	
		١٨	٨	
١٤٤	١٨			
٢١	٣	أم	١	زوجة
٤١	٥	اخ	٢	ابن
٤١	٥	اخ	٢	ابن
٤١	٥	اخ	٢	ابن
×	:	ماتت	١	بنت

		٣	٢	
		٤	٦	
٢٤		جامعة		
×	:	مات	٣	زوج
٨	:	:	٢	أم
٤	:	:	١	عم
٦	٢	بنت		
٣	١	أخ		
٣	١	أخ		

١٥ = وقد تنحصر الجامعة إذا كانت الإنصباء متوافقة بجزء من اجزائها .  
 ١٦ = مثال ذلك : مات الأول عن : أم ، وزوجة ، وأخ لأم ، وشقيقتين ، ثم ماتت الأم ، عن الباقيين ، فصار الأخ من الأم ابنا ، وشقيقتين بنتين . فالمسئلة الأولى عالت الى خمسة عشر ، والمسئلة الثانية من أربعة ، وبين سهام الميت الثاني من الأولى ومسئلته توافق بالنصف ، فتضرب وفق المسئلة الثانية اثنين في جميع المسئلة الأولى يكون الجامعة للمسئلتين ثلاثين للزوجة ستة من الجامعة ، وللأخ من الأم الذى صار ابنا ستة ايضا ، وللشقيقتين ثمانية عشر من الجامعة لكل واحدة منها تسعة ، فإذا نظرنا بين الإنصباء تجد بينها توافقا بالثلث فترجع الجامعة الى ثلثها وهو عشرة : للزوجة منها اثنان ، وللأخ اثنان ، وللشقيقتين ستة ، لكل واحدة منهما ثلاثة . وهكذا صورتها في الجدول .

١			٢		
١٠	٣٠	٤	١٥		
:	:	:	ماتت	٢	أم
٢	٦	:	:	٣	زوجة
٢	٦	٢	ابن	٢	أخ من الأم
٦	١٨	٢	بنتين	٨	شقيقتين

### كيفية العمل ما إذا مات قبل القسمة من الورثة أكثر من ميت

١٧ = وكيفية العمل أن تصحح مسألة الميت الأول ، ثم مسألة الميت الثانى ، وتعمل لهما جامعة كما تقدم ، ثم أن الجامعة تكون بالنسبة الى الميت الثالث كالمسألة الأولى مسألة مستقلة فتصحح مسألة الميت الثالث ، ثم تنظر بين سهام الميت الثالث من الجامعة ومسئلته فان انقسمت سهامه من الجامعة على مسئلته تكون الجامعة للمسائل الثلاث عين الجامعة الأولى .

١٨ = مثال ذلك : مات الأول : عن زوج ، وأبوين ، ثم مات الزوج : عن زوجة ، وعم ، ثم ماتت الزوجة عن : أب ، وهو العم في المسئلة الثانية ، وأم فامسئلة الأولى من ستة ، والمسئلة الثانية من أربعة ، وبين سهام الميت الثانى ومسئلته تباين فضربنا جميع المسئلة الثانية فى الأولى فكان الحاصل أربعة وعشرين وهو الجامعة الأولى للمسألتين ، ومسألة الميت الثالث من ثلاثة ، وسهامه من الجامعة ثلاثة وهي منقسمة على مسألته فتكون الجامعة للمسائل الثلاث عين الجامعة الأولى . وهكذا صورتها :



			٣			٤		
٢٤	٣		٢٤	٤		٦		
×	:	:	:	:	مات	٣	زوج	
٤	:	:	٤	:	:	١	أم	
٨	:	:	٨	:	:	٢	أب	
×	:	ماتت	٣	١	زوجة			
١١	٢	أب	٩	٣	عم			
١	١	أم						

١٩ = وإن لم تنقسم سهام الميت الثالث من الجامعة على مسئلته فانظر بين سهامه من الجامعة ومسئلته بنظرين ، بالتوافق ، والتباين ، فان توافقا فاضرب وفق مسئلته في الجامعة ، وإن تباينا فاضرب جميع مسئلته في الجامعة فما بلغ فمناه تكون الجامعة للمسائل الثلاث .

وهكذا العمل إن كان هناك ميت رابع وجامعة الثلاثة الأموات بالنسبة له كمسئلة الأولى ، فصحح مسئلته ثم انظر بين سهامه في الجامعة الأخيرة أو بين مسئلته حيث لم تنقسم عليها ، بالتوافق ، والتباين ، واعمل كما عملت فيما تقدم . واستخرج الجامعة للمسائل الأربع بالكيفية الماضية واعمل كذلك في ميت خامس وسادس وهلم جرا فما بلغ فمناه تكون الجامعة لمسائل تلك الأموات .  
واليك ثلاثة امثلة للأربعة أموات متضمنة لتلك الأحوال كلها التي هي الإنقسام والتوافق ، والتباين ، ليتمرن بها مبتدئ .

### المثال الأول يحتوى الإنقسام ، والتوافق ، والتباين

٢٠ = مات الاول عن : زوج ، واخ ، واخت بغير ام ، ثم مات الأخ عن ابنين ، ثم مات الزوج عن : زوجة ، وبنت ، واخت لغير أم ، ثم ماتت الأخت في الأولى عن ابني أخيها وهما الأبنان في الثانية وعن الزوج ، وبنتين ، فيكون وضعها في الجدول هكذا : -

٦	٢	٦	٨	٤٨	٢٤	١٤٤ جامعة
زوج	٣	:	:	:	:	:
أخ لأب	٢	مات	x	:	:	:
أخت لأب	١	:	:	:	:	:
ابن	١	١	:	:	:	٢٥
ابن	١	١	:	:	:	٢٥
انقسام			زوجة	١	٣	:
			بنت	٤	١٢	:
			أخت لأب	٣	٩	:
تباين			زوج	٦	٦	٦
			بنت	٨	٨	٨
			بنت	٨	٨	٨

توافق

فالمسئلة الأولى تصح من ستة , والثانية من اثنين وسهام ميتها من الأولى اثنان منقسمان على مسئلته فقد صحت الثانية بما صحت منه الأولى . والثالثة من ثمانية وسهام ميتها من الأولى ثلاثة لا ينقسم على مسئلته ولا توافقها فتضرب مسئلته كلها في الجامعة الأولى وهي ثمانية في ستة : ثمانية واربعون وهي الجامعة للمسائل الثلاث , والرابعة تصح من أربعة وعشرين , وسهام ميتها من الجامعة ثمانية , توافق مسئلته بالثمن فتضرب ثمن مسئلته في الجامعة وهو ثلاثة في ثمانية واربعين تبلغ مائة وأربعاً وأربعين وهو الجامعة للمسائل الأربع كما رأيت .

### المثال الثاني للتوافق

٢١- مات الأول عن :زوجة , وأب , وأم , وبنتين , ثم مات الأب عن زوجة وهي الأم من الأولى وبنتي ابن هما البنتان في الأولى , وأخ شقيق , ثم ماتت الأم التي هي الزوجة في الثانية عن بنتي ابن وهما البنتان في الأولى , وأم وعم , ثم ماتت احد البنتين عن أختها وامها التي هي الزوجة في الأولى وزوج . فالمسئلة الأولى تصح من سبعة وعشرين , والثانية من أربع وعشرين وسهام الميت الثاني من الأولى أربعة لا تنقسم على مسئلته بل بينهما توافق بالربع فتضرب وفق مسألته وهي ستة في المسئلة الأولى تبلغ مائة واثنين وستين وهي الجامعة الأولى للمسئلتين . والمسئلة الثالثة تصح من ستة وسهام الميت الثالث من الجامعة سبعة وعشرون بينهما توافق بالثلث فتضرب وفق مسئلته وهو اثنان في الجامعة فتبلغ ثلاثمائة وأربعة وعشرين وهو الجامعة الثانية للمسائل الثلاث.

والمسألة الرابع صحت من ثمانية وسهام الميت الرابع من  
الجامعة الثانية مائة وثلاثون وبين سهامه ومسألته توافق بالنصف فتضرب وفق مسئلته  
وهو أربعة في الجامعة الثانية تبلغ الفا ومائتين وستة وتسعين وهو الجامعة الثالثة للمسائل  
الأربع فيكون وضعها في الجدول هكذا : —

٦٥		٤ ٩		٢ ١		٦	
١٢٩٦	٨	٣٢٤	٦	١٦٢	٢٤	٢٧	
٢٧٤	٢	أم	٣٦	:	:	١٨	:
:	:	:	:	:	:	مات	٤
:	:	:	:	ماتت	٢٧	٣	زوجة
:	:	ماتت	١٣٠	٢	بنت	٨	بنت
٧١٥	٣	أخت شة	١٣٠	٢	بنت	٨	بنت
٤٠	:	:	١٠	:	:	٥	٥
٣٦	:	:	٩	١	أم		
٣٦	:	:	٩	١	عم		
١٩٥	٣	زوج					

### المثال الثالث للتباين

٢٢ = مات الأول عن : زوجة ، وابن بنت ، ثم ماتت البنت عن أخ شقيق ، وأم ثم مات الأخ  
عن أم ، وعم ، ثم ماتت الأم عن شقيقين ، وشقيقة . فيكون وضعها في الجدول هكذا : -

١٠٤		٥ ٥٦		٣ ٧		٣	
١٠٨٠	٥	٢١٦	٣	٧٢	٣	٢٤	
:	:	ماتت	١٠٤	١	أم	١٦	١
:	:	:	:	:	مات	٥٦	٢
:	:	:	:	:	:	أخ	١٤
:	:	:	:	:	:	ماتت	٧
٥٦٠	:	:	١١٢	٢	عم		
٢٠٨	٢	شقيق					
٢٠٨	٢	شقيق					
١٠٤	١	شقيقة					

فالمسئلة الأولى تصح من أربعة وعشرين والثانية من ثلاث وسهام الميت الثاني من الأولى  
سبعة لاتنقسم على مسألته بل بينهما تباين ففرضنا المسئلة الثانية في الأولى فبلغ اثنين  
وسبعين وهو الجامعة الأولى للمسئلتين . والمسئلة الثالثة من ثلاثة أيضا وسهام الميت

الثالث من الجامعة الأولى ستة وخمسون بينهما تباين فضررنا جميع المسألة الثالثة في الجامعة الأولى فبلغ مائتين وستة عشر. وهو الجامعة الثانية . والمسئلة الرابعة من خمسة وسهام الميت الرابع من الجامعة الثانية مائة واربعة بينهما تباين فضررنا جميع المسئلة الرابعة في الجامعة الثانية فكان الحاصل ألفا وثمانين وهو الجامعة الثالثة . والله أعلم .

### § التمرين الثاني عشر

ماهي المناسبة ؟ ما الحكم في ذلك ؟ ماهي الحالة الأولى ؟ والثانية ؟ وما الحكم إذا اختلف استحقاقهم ؟ وما مثال ذلك ؟ وما مثال آخر للانقسام ؟ وما حكمهم إذا لم ينقسم نصيب الميت الثاني على مسئلته ؟ ما حكم التوافق بينهما ؟ إذكر مثال التوافق بين المسئلتين ؟ أذكر المثال الثاني للتوافق وورثة الثاني بعض ورثة الأول ؟ وما حكم التباين بين المسئلتين ؟ أذكر مثال التباين إذا كان ورثة الثاني غير ورثة الأول ؟ أذكر المثال الثاني للتباين أيضا وورثة الثاني بعض ورثة الأول ؟ وهل تحصر الجامعة إذا كانت الإنصاء متفقة ؟ وما مثال ذلك ؟ ما كيفية العمل إذا مات قبل القسمة أكثر من ميت ؟ أذكر مثال انقسام الجامعة على مسألة الميت الثالث ؟ ما كيفية العمل إذا لم ينقسم سهام الميت الثالث على مسئلته ؟ أذكر مثال الأول الذي يحتوى الأنقسام والتوافق والتباين ؟ أذكر مثال التوافق ؟ أذكر مثال التباين ؟

### ميراث الخنثى المشكل

١ = الخنثى من له آلة الرجل وآلة المرأة أوله ثقبه لا تشبه واحدا منهما .  
 ٢ = والحكم في ارثه انه إن لم يختلف الحال بذكورته وانوثته كولد الأم ، والمعتق المباشر للعتق : فالحكم لا يختلف فيعطى كل وارث حينئذ نصيبه من غير توقف ، ومثال ذلك لو مات شخص عن : ابوين ، وبنت صلب وولد ابن خنثى .

٣ = واما إذا اختلفت الحال بذكورته وانوثته فيعمل باليقين في حقه وحق غيره ويعامل كل من الورثة بالأضر في حقه ويوقف المشكوك فيه الى البيان أو الصلح .  
 ٤ = وكيفية أن تعمل مسئلتين ، الأولى بتقدير ذكوره ، والثانية بتقدير انوثته ، ثم انظر بين المسئلتين بالنسب الأربع فان كان بينهما تماثل فخذ أحدهما أو تداخل فخذ أكبر العددين أو توافق فاضرب وفق أحدهما في كامل الآخر أو تباين فاضرب جميع أحدهما في كامل الآخر ، وخذ حاصل الضرب وهو الجامعة للمسئلتين ، ثم انظر مالكل وارث على كلا التقديرين واعطه الأقل من ذلك ، ومن لا يرث من احد التقديرين لا يعطى شيئا ويوفق الباقي من الجامعة لأنه مشكوك فيه الى البيان أو الصلح .

٥ = وإذا أردت معرفة الأضر في حق كل الوارث ليعطاه من الجامعة فاقسم الجامعة على كل من مسئلتين الذكورة والأنوثة ويصير جزء كل منهما خارج قسمة الجامعة عليه ، ثم انظر مالكل وارث على التقديرين واعطه الأقل من ذلك ومن لا يرث في احد التقديرين لا يعطى شيئا .

### مثال المتماثلين بين المسألتين

٦ = إذا مات عن زوجة ، وولد خنثى ، وعم ، فمسألة ذكوره من ثمانية ، للزوجة واحد ، والباقي للولد ولاشيء للعم هنا لأنه محجوب ، ومسئلة أنوثته من ثمانية أيضا ، للزوجة واحد وللخنثى أربعة ، وللعلم الباقي ، وبين المسئلتين تماثل فتكتفى بأحدهما وتصير الجامعة ثمانية ، فالزوجة لم يختلف نصيبها إذ لها الثمن على كلا التقديرين فأعطها الثمن كاملا والولد بتقدير ذكوره له سبعة وبتقدير أنوثته له أربعة فأعطه الأقل وهو أربعة ، وللعلم بتقدير ذكوره الخنثى محجوب وبتقدير أنوثته له ثلاثة فلا يعطى شيئا ، ومجموع المأخوذ من الجامعة خمسة والباقي ثلاثة ويوقف الى البيان أو الصلح فان بان ذكوره فالموقوف له ولا شيء للعم ، وإن بان أنثى فهي للعم . وهذا جدولها : --

	١	١	
موقوف	٨	٨	٨
٣	١	١	١
	٤	٤	٧
	٠	٣	٠
			زوجة
			ولد خنثى
			عم

### مثال المتداخلين بين المسئلتين

٧ = مات عن أم ، وبنت ، وعم ، وولد خنثى ، فمسألة ذكوره من ثمانية عشر ، ومسألة أنوثته من ستة ، وبين المسئلتين تداخل فتكتفى بالأكثر وهو ثمانية عشر ، ثم نظرنا بين سهامهم فوجدنا أن الأم لم يختلف نصيبها إذ لها السدس على كلا التقديرين فأعطيناها السدس كاملا ، وللبنت بتقدير الذكورة خمسة ، وبتقدير الأنوثة ستة فأعطها الأقل وهو خمسة ، والخنثى بتقدير ذكوره عشرة ، وبتقدير أنوثته ستة فأعطيناه الأقل وهو ستة ، والعم لا يعطى شيئا أنه لا يرث في حال ذكورة الخنثى ، ومجموع المأخوذ من الجامعة أربعة عشر ، ويوقف الباقي وهو أربعة إلى البيان ، فإن بان ذكرا فالموقوف له ، وإن بان أنثى فلعم منها ثلاثة وللبنت واحد ، فان لم يتبين الحال وأرادوا الصلح فلا مدخل للأم في الصلح إذ لاحق لها في الموقوف . وهذه صورتها : --

	٣	١	
موقوف	١٨	٦	١٨
٤	٣	١	٣
	٥	٢	٥
	٦	٢	١٠
	..	١	..
			أم
			بنت
			ولد خنثى
			عم

## مثال التوافق بين المسئلتين

٨ = مات عن : زوج ، وام ، وأخ للأب خنثى ، فمسئلة ذكورته من ستة ، ومسئلة أنوثة من ثمانية وبين المسئلتين توافق بالنصف فتضرب وفق أحدهما في كامل الآخر وحاصل الضرب أربعة وعشرون وهو الجامعة . فالزوج في مسئلة الذكورة له ثلاثة في أربعة إثنا عشر ، ومن مسئلة الأنوثة له ثلاثة في ثلاثة تسعة فيعطى من الجامعة الأقل وهو تسعة ، والأم لها من حال ذكورته إثنان في أربعة ثمانية ، وإثنان في ثلاثة في حال أنوثته فتعطى الأقل في حقها وهو ستة والخنثى بتقدير ذكورته له واحد في أربعة أربعة ، وبتقدير أنوثته له ثلاثة في ثلاثة تسعة ، فالأضر به في حقه هو الأول فالأخوذ من الجامعة تسعة عشر والباقي خمسة توقف الى البيان فإن بان ذكرا فيعطى الزوج من الموقوف ثلاثة ، والأم إثنين ولا شيء للخنثى ، وإن بان أنثى صار جميع الموقوف لها .  
وهذه صورتها في الجدول : ---

		٣	٤
٢٤ الجامعة	٨	٦	
٩	٣	٣	زوج
٦	٢	٢	أم
٤	٣	١	أخ للخنثى

٥ موقوف

## مثال التباين بين المسئلتين

٩ = مات عن ابن ، وبنت ، وولد خنثى ، فمسئلة الذكورة من خمسة ومسئلة الأنوثة من أربعة وبين المسئلتين تباين فيضرب جميع احدهما في كامل الآخر يبلغ عشرين وهو الجامعة ، وهذه هو صورتها : --

		٤	٥
٢٠ الجامعة	٨	٢	٢
٤	١	١	ابن
٥	١	٢	بنت
			ولد خنثى

٣ موقوف

فالابن الواضح له في مسئلة الذكورة إثنان في أربعة ثمانية ، وله في مسئلة الأنوثة إثنان في خمسة : عشرة فأعطاه الأقل وهو الأول ، والبنت لها في مسئلة الذكورة واحد في أربعة : أربعة ، وفي مسئلة الأنوثة لها واحد في خمسة : خمسة ، فأعطها الأقل وهو الأول أيضا ، والخنثى في مسئلة ذكورته إثنان في أربعة : ثمانية ، وفي مسئلة أنوثته لها واحد في خمسة : خمسة فالأقل في حقه هو الثاني ، والموقوف ثلاثة توقف الى البيان ، فإن بان ذكرا فهو له ، وإن بان أنثى فللابن الواضح إثنان ، وللبنت واحد ، والله أعلم .

## كيفية العمل اذا لم يبين الحال وارادوا الصلح

١٠ = اما اذا لم يبين الحال وارادوا الصلح فصحح المسئلتين اولا وتعرف الجامعة ثم اضرب الجامعة للمسئلتين في اثنين حالى الخنثى فما حصل فهو جامعة الصلح ثم اعط مجموع مالكل واحد من المسئلتين فما حصل فهو حصته من جامعة الصلح .

١١ = مثاله مات عن : زوجة ، وام ، وولدخنثى ، وابن ، فمسألة ذكورته تصح من ثمانية واربعين ، ومسألة أنوثته من اثنين وسبعين والجامعة لهما مائة واربع واربعون للتوافق بينهما بالثلث ، للزوجة منها ثمانية عشر ، وللأم أربعة وعشرون ، وللخنثى بتقدير انوثته أربعة وثلاثون ، وبتقدير ذكورته واحد وخمسون ، وللأبن واحد وخمسون والموقوف بينهما سبعة عشر . فإن اتضح بذكورته فهي له وإن اتضح بأنوثته فهي للواضح ، فإن لم يحصل الإتضاح وارادوا الصلح فتضرب الجامعة للمسئلتين وهي مائة واربع واربعون في اثنين حالى الخنثى تبلغ مائتين وثمانية وثمانين ثم اعط مجموع مالكل واحد من المسئلتين فما يحصل فهو حصته من جامعة الصلح ، فالزوجة لها الثمن من جامعة الصلح وهو ستة وثلاثون ، وللأم السدس وهو ثمانية واربعون لأن فرضيهما لا تختلفان بذكورة الخنثى ولا بأنوثته ، وللخنثى بتقدير ذكورته احدى وخمسون من الجامعة ، وله بتقدير انوثته اربعة وثلاثون فحاصل المجموع خمسة وثمانون فيعطى كلها ، وللواضح في مسألة الذكورة واحد وخمسون وله في مسألة الأنوثة ثمانية وستون فيحصل مائة وتسعة عشر . فيعطى كلها فاذا جمعت المحصول وجدته مائتين وثمانية وثمانين فلاتوقف شيئا وهذه صورتها : --

		٢	٢	٣	
	٢٨٨ الصلح	١٤٤ جامعة	٧٢	٤٨	
	٣٦	١٨	٩	٦	زوجة
	٤٨	٢٤	١٢	٨	أم
	٨٥	٣٤	١٧	١٧	ولد خنثى
	١١٩	٥١	٣٤	١٧	ابن
١٧ موقوف قبل الصلح					

### التمرين الثالث عشر

ماهو الخنثى ؟ وماالحكم فى ارثه ؟ ماالحكم اذا اختلف الحال بذكورته وانوثته ؟ ماكيفية العمل بين مسئلتيه ؟ ماكيفية معرفة الأضر فى حق الوارث معه ؟ مامثال التماثل بين مسئلتيه ؟ مامثال التداخل بين مسئلتيه ؟ والتوافق ؟ والتباين ؟ ماكيفية العمل اذا لم يبين الحال وأرادوا الصلح ؟ مامثاله ؟

## أحكام المفقود

١ = المفقود هو من خفى خبره ولم تعرف حياته ولا موته مدة تلك الغيبة

## أحوال المفقود

٢ = للمفقود حالتان إرثه من غيره وارث غيره منه ولكل منهما حكم .

٣ = حكم إرثه من غيره أن يعامل بالأضر في حق من يرث معه بتقدير حياته وموته .

٤ = وينحصر في ثلاث مسائل :- الأولى : لا يختلف إرثه بأى تقدير فيعطى كاملاً من نصيبه .  
والثانية : لمن يختلف بأحد

التقديرين فيعطى الأقل من النصيبين . والثالثة : لمن يرث بأحدهما دون الآخر فلا يعطى شيئاً .

## كيفية حساب مسائل المفقود

٥ = كفيته أن تصحح لكل من تقدير الحياة والموت مسئلته وتلاحظ ما بين المسئلتين بالنسب الأربع واكتف بأحد المتماثلين ، أو أكبر المتداخلين ، أو اضرب إحدى المتباينين في الأخرى ، أو وفق إحدى المتوافقين في كامل الآخر فما بلغ فهو جامعتهما ثم اقسم الجامعة على كل من المسئلتين يخرج السهم لكل من المسئلتين وتظهر لك الأقل في حق الوارث فتعطيه ، وتوقف المشكوك الى البيان أو الصلح .

٦ = واليك مثال جامع للأحوال الثلاثة أعنى من لا يختلف بأى تقدير ، ومن يختلف بأحدهما ، ومن يرث بأحدهما دون الآخر ، مات عن : زوجة ، واختين لغير ام ، وعم حاضر وأخ لغير ام مفقود . فمسألة حياته تصح من ستة عشر - للزوجة أربعة ، ولكل من الأختين ثلاثة ويسقط العم ، ويرث المفقود ستة . وبتقدير موته تصح من اثني عشر - للزوجة ثلاثة ، ولكل من الأختين أربعة ، وللعلم الباقي وهو واحد والمسألتان متوافقان بالربع فتضرب وفق أحدهما في كامل الأخرى تبلغ ثمانية وأربعين وهو الجامعة للمسألتين . ووفق كل واحدة من المسئلتين هو جزء السهم للآخرى .

يظهر لك الأقل في حق الأختين ، واستوى الأمران في حق الزوجة إذ لها الربع وهو اثناعشر - لأنها نصيبها على كلا التقديرين فتعطى كاملاً ، ولكل واحدة من الأختين بتقدير حياة المفقود ثلاثة في ثلاثة تسعة ، وبتقدير موته أربعة في أربعة ستة عشر - فتعطى كل واحدة منهما تسعة لأنها الأقل في حقهما ، والعلم لا يرث في حال حياة المفقود فلا يعطى شيئاً وتوفق الباقي وهي ثمانية عشر ، بين العم والاخوة الى البيان ، فإن بان حياً فالموقوف له ، أو بان ميتاً فيعطى لكل واحدة من الأختين منها سبعة والباقي للعم وهو أربعة ، وهذه صورتها - :



		٤	٣	
		١٦	١٢	٤٨ جامعة
الزوجة	٤	٣	١٢	
الشقيقة	٣	٤	٩	
الشقيقة	٣	٤	٩	
العم	:	١	:	
الشقيق المفقود	٦	:	:	
حياته		موته		

١٨ موقوف

٧ = وإذا كان الموقوف بين الحاضرين ولا حق للمفقود فيه جاز الأصطلاح عليه بينهم .  
 ٨ = مثال ذلك مات عن : جد ، وأخ شقيق حاضرين ، وأخ لأب مفقود . فمسألة حياته من ثلاثة للجد واحد ، واثنان للأخ الشقيق لأنها من مسائل المعادة . ومسألة موته من اثنين بين الجد والشقيق بالسوية ، وبين المسألتين تباين وحاصل الضرب بينهما ستة وهي خمسة ، والموقوف واحد ، فان بان حياته فهو للأخ الشقيق وإلا فهو للجد ، وحينئذ يجوز للجد والشقيق أن يصطلحا في ذلك الموقوف اذلا وقف للمفقود فيه ، وطريقه أن تضرب الجامعة في اثنين حالي المفقود ثم تعطى لكل واحد مجموع ما حصل في كلا التقديرين فما حصل فهو حصته من جامعة الصلح . بالثلث فضرينا وفق احدهما في كامل الآخر تبلغ مائتان وستة عشر وهو الجامعة . ثم اقسام الجامعة على كل من المسائل الأربعة يخرج جزء السهم . وبمعرفة جزء السهم لكل مسألة يظهر لك حق كل وارث من الجامعة ويوقف المشكوك فيه الى ظهور حال الحمل .  
 وهذه صورتها في الجدول : -

		٢	٣	٢	
		٦	٢	٣	١٢ جامعة الصلح
		جامعة			
جد	١	١	٢	٥	
شقيق	٢	١	٣	٧	
أخ لاب مفقود	:	:	:	:	
حياته		موته			الصلح

موقوف  
١

٩ = اما ارث غيره منه فحكمه أن يوقف ماله جميعه الى ثبوت موته ببينة أو حكم قاض بموته اجتهدا عند مضي مدة لايعيش مثله غالبا والله أعلم

## ﴿ تمرين الرابع عشر ﴾

من هو المفقود ؟ وكم أحواله ؟ ما حكم ارثه من غيره ؟ الى كم تنحصر مسائلته ؟ ما كيفية حساب مسائل المفقود ؟ اذكر مثالا جامعاً للأحوال الثلاثة ؟ وهل يجوز بينهما الصلح اذا لم يبين الحال ؟ مامثال ذلك ؟

### ميراث الحمل

١ = يشترط في ارث الحمل شرطان : -

الأول : أن يعلم وجوده في بطن امه عند موت مورثه بأن ولد لدون ستة أشهر من موت مورثه ولا أكثر من اربع سنين من موت مورثه إن لم تكن الزوجة فرشا لزوج أو سيد .  
الثاني : أن انفصل الحمل كله حيا حياة مستقرة بأن يستهل صارخا ونحوها مما يدل على حياته .

٢ = والحكم في ارثه أن يعامل بأضر في حق من يرث معه بتقدير وجوده وميته وذكورته وانوثته وافراده وبعده ويوقف المشكوك الى ظهور حال الحمل .

٣ = وتنحصر مسائل الحمل الى اربع مسائل : -

الأولى : من لا يختلف نصيبه بكل تقدير فيعطى كاملا من نصيبه .

الثانية : من يختلف نصيبه وهو مقدر فيعطى الأقل .

الثالثة : من يحجب ببعض تقدير فلا يعطى شيئا .

الرابعة : من يختلف نصيبه وهو غير مقدر فلا يعطى شيئا أيضا لأنه لا ضبط لعدد الحمل .

٤ = وكيفية أن تصحح مسألته بكل تقدير من تقادير عدمه , وذكورته , وانوثته , وافراده , وتعددده , ثم تنظر بين المسائل بالنسب الأربع وخذ احدهما في التماثل أو أكبر العددين في التداخل أو اضرب وفق احدهما في كامل الآخر في الموافق أو جميع احدهما في كامل الآخر في التباين فما بلغ فهو الجامعة لثلاثة المسائل .

ثم اقسام الجامعة على كل من المسائل يخرج جزء السهم وحينئذ يظهر الأقل لكل الوارثة فتعطيه ويوقف المشكوك فيه ومن لا يرث ببعض التقادير أو يرث ونصيبه غير مقدر لا يعطى شيئا كما تقدم .

٥ = مثال ذلك مات عن : زوجة حامل , وابوين , فمسألة عدمه من أربعة وذكورته من أربعة وعشرين , وبتقدير كونه انثى واحدة من اربعة وعشرين أيضا , وبتقدير أنثى متعددة من سبعة وعشرين , واذا نظرنا بين المسائل الأربع نجد بين الأولى والثانية تداخلا فتأخذ الأكبر وهو اربعة وعشرين , ثم تنظر بين المأخوذ والثالثة تجد بينهما تماثلا فتأخذ احدهما , وتجد بين هذه المأخوذة والرابعة توافقا بالثلث فضرينا وفق أحدهما في كامل الآخر تبلغ مائتان وستة عشر وهو الجامعة . ثم اقسام الجامعة على كل من المسائل الأربعة يخرج جزء السهم .

وبمعرفة جزء السهم لكل مسألة يظهر لك حق كل وارث من الجامعة ويوقف المشكوك فيه إلى ظهور حال الحمل .  
وكيفية رسمها في الجدول هكذا .

		٨	٩	٩	٥٤	
	٢١٦	٢٧	٢٤	٢٤	٤	
	الجامعة					
	٢٤	٣	٣	٣	١	زوجة حامل
	٣٢	٤	٥	٤	٢	أب
	٣٢	٤	٤	٤	١	أم
	..	١٦	١٢	١٣	..	ولد ح
		انثى متعددة	انثى واحد	ذكورة	موتة	

موقوف

١٢٨

وزاد ابن حفيظ : مات عن زوجة حامل ، وأم ، وأخ شقيق ، فتعطى الزوجة الثمن ، والأم السدس لأن ذلك هو الأضر في حق كل منهما ، ولا يعطى الشقيق شيئاً لأنه لا يرث بتقدير وضع الحمل ذكراً ، وكيفية رسمها في الجدول هكذا : -

		١	١	٢	
	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	١٢
	الجامعة				
	٣	٣	٣	٣	٣
	٤	٤	٤	٤	٤
	..	١	٥	..	٥
	..	١٦	١٢	١٧	..
		موتة	ذكورة	انثى واحد	انثى متعددة

موقوف

١٧

ثم إن بان أن لاهمل أو وضعته ميتا فاعمل مسألة الموت ، أو ذكراً فاعمل مسئلته ، وكذا إن ظهر أنه انثى واحدة أو متعددة واعط كل واحد من الورثة حقه من مسئلته في الجامعة والله اعلم .

## ميراث الغرقى

٦ = إذا مات متوارثان فأكثر بهدم ، أو غرق ، أو حريق ، أو في معركة ، أو بلاد غربة ولم يعرف عين السابق منهما أو منهم فلا تورث واحدا منهم من الآخرين بل اجعلهم كأنهم أجنب فيرث كل واحد منهم باقى ورثته لفقد إحدا شروط الإرث وهو تحقيق حياة الوارث بعد موت المورث .

٧ = مثال ذلك : مات عن أخوان شقيقان بغرق أو هدم ولم يعلم السابق منهما ، وترك أحدهما زوجة ، وبنت ، وعم ، وترك الآخر بنتين ، وعم ، فلا يرث أحد الآخرين من الآخر شيئا بل تقسم تركة الأول لزوجته الثمن ، ولبنته النصف ، ولعمه الباقي ، وتقسم تركة الثانى لبنته الثلثان ، ولعمه الباقي .

## حكم ما إذا تحد موت المتورثين معاً مع اختلاف الأمكنة

٨ = إذا مات المتورثان معاً فى يوم واحد عندالزول مثلاً لكن مات أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب ، فالمغربى يرث المشرقى ، لأن الشمس تزول أبداً بالمشرق قبل المغرب .

## ١١ تمرين الخامس عشر

ما الذى يشترط فى إرث الحمل ؟ ما حكمه فى إرثه ؟ إلى كم تنحصر مسائل الحمل ؟ ما كيفية العمل حينئذ ؟ وما مثال ذلك ؟ ما حكم إذا مات المتورثان معاً مع اختلاف أماكنها ؟

## ميراث ذوى الأرحام

١ = ذوى الأرحام : هم كل قريب الميت لا حظ لهم فى الإرث .  
٢ = أصنافهم عشرة : أب لأم ، وكل جدة ساقطين ، وأولاد البنات ، وبنات الإخوة ، وأولاد الأخوات ، وبنو الإخوة ، والأم ، ولعم للأم ، وبنات الأعمام ، والعمات ، والأخوال ، والخلات ، والمولدون بهم .  
٣ = وجهاتهم تنحصر إلى أربع جهات : الأولى : إنتمى إلى الميت ، وهم أولاد البنات ، وأولاد بنات الإبن وإن نزلوا ،  
الثانية : من إنتمى إلى الميت وهم الأجداد والجدة الساقطون وإن علو ، الثالثة : من إنتمى إلى أبوى الميت وهم بنات الإخوة وأولاد الإخوات ومن يدل بواحد منهم وإن نزلوا . الرابعة : من إنتمى إلى اجداد الميت وجداته ، وهم الأعمام من الأم ، والعمات مطلقاً والأخوال ، والخلات ، وإن تباعدوا ، وأولادهم وإن نزلوا .

## الشروط فى توريث ذوى الأرحام

٤ = يشترط فى توريثهم ثلاثة شروط : الأول : عدم العاصب . الثانى : التظابط المال ، الثالث : عدم ذوى الفروض غير الزوجين .

## حالات ذوى الأرحام

٥= لذى الأرحام حلتان : حالات الإنفراد ، وحالات الأجماع ، والمراد بالإنفراد هنا أن يكون ذوالرحم من جهة واحدة وصنف واحد سواء كان شخصه واحد أو متعدد وذلك كأولاد بنات الإبن .

٦= وحكمه فى حالة الإنفراد أنه يجوز جميع المال بعد فرض الزوجين إن كان ثم إن كان شخصا واحدا انفرد نصيبه وإلا قسم ذلك النصيب بينهم على حسب ارثهم من تركة ذلك الوارث لو كان هو الميت تعصيباً أو فرضاً أو ردّاً إن لم يستغرق المال .

٧= ويستثنى من هذه القاعدة مسئلتان , الأول : أن أولاد الأم ينزلون منزلة ولدالأم لكنهم يرثون نصيبه بالسوية بلا تفضيل بين ذكورهم وإناثهم مع أنا لو قدرنا أن ولدالأم هو الميت لقسم بين ميراث أبيهم للذكر مثل حظ الأنثيين . الثانية : أن الأخوال والخلات للأم ينزلون منزلة الأم ولكن يرثون نصيبها بالتفضيل للذكر مثل حظ الأنثيين , ولو جعلنا أن الأم هي الميت وخلفهم لكانوا أخواتها لأم ولا تفضيل بينهم .

٨= ومن أدلى بأكثر من جهة وورث بالجميع اعطى بذلك وقدر كانه شخصان كما فى ابن بنت بنت ، هو ابن بنت لبنت أخرى فالمال كله له .

## حالة الأجماع

٩= والمراد بالإجماع هنا أن يجتمع من ذوى الأرحام جهتان فأكثر وذلك كابن بنت وخال أو أب أم وعمة ، أو بنت أخ وخالة , وولدولد الأم وهكذا .

## الحكم فى توريثهم

١٠= والحكم فى توريثهم هو تنزيل كل منهم منزلة من يدلى به وهو أول وارث بالفروض أو التعصيب ممن يلى ذوى الأرحام . فمن حجب من الوارث شخصاً حجب من ادلى به ومن سبق منهم الى وارث وإن بعدت درجته عن الميت سواء اتحدت الجهة أو الصنف أم لا ، قدم واخذ المال كما فى بنت بنت بنت مع بنت بنت ابن ابن ، فالمال كله للثانية لسبقها الى الوارث فإن استووا فى الأولاد الى الوارث ، ولم يحجب بعضهم بعضاً قدر كأن الميت اخلف من يدلو به من الوارثة للمدلين به فمن ادلى بعاصب اخذه عصبه ، ومن ادلى بذوى الفرض اخذه فرضاً وردا اذا لم يستغرق المال ، ومن كان محجوباً لم يعط شيئاً .

١١= ويستثنى من قاعدة التنزيل الميت من الأعمام للأم والعمات مطلقاً فإنهم ينزلون منزلة الأب لا منزلة من ادلوا بهم وهم الأجداد , فما ثبت للأب من كل المال أو الباقي يثبت لمن نزل منزلته . وكذا أخوال الميت وخالاته مطلقاً تنزل منزلة الأم لا منزلة من ادلوا بهم وهو الجداد والجندات للأم ، وما ثبت للأم من كل المال أو ثلثه أو سدسه يثبت للأخوال والخالات وعى هذا القياس فما ، يثبت للوارث من التركة يثبت لمن ادلى به .

١٢ = وإذا اجتمع من ذوى الأرحام من كل صنف فعند المنزلين ورث منهم سبعة فقط ، ولد البنت وولد بنت ابن ، وأب الأم ، والعم للأم ولعمات مطلقا ، فيجعل كأن الميت خلف بنتا وبنت الإبن وابون ، لأن ولد البنت بمنزلة البنت ، وولد بنت الإبن بمنزلة بنت الإبن ، وأب الأم بمنزلة الأم ، والعم للأم والعمات بمنزلة الأب ، فالمسألة من ستة ، لولد البنت النصف ولولد بنت السدس تكملة الثلثين ، ولأب الأم السدس ، وللعمة للأم والعمات الباقي يقسمونه على ستة فتصح المسألة من ستة وثلثين ، لولد بنت ثمانية عشر ولولد بنت الإبن ستة ، ولأب الأم ستة ، وللعمة الشقيقة ثلاثة ولكل من العمة لأب والعم والعمة للأم سهم .

### كيفية حساب مسائل ذوى الأرحام

١٣ = وكيفية أن تعمل أولا مسألة من أدلوا به من الورثة ، ثم تصحح مسألة من نزلوا منزلته فيصير مسائل من نزلوا منزلته كرؤس المقسوم عليهم ماخص من نزلوا منزلته من اصل المسألة بمناسبة السهام فان انقسمت سهام كل مصححة فذاك ، وإلا فانظر بينهما بالنسب الأربع وما يخلص من ذلك يصير جزء السهم فاضريه في اصل المسألة يخرج مصحح مسألة ذوى الأرحام . ثم من له شئ من اول المسألة يأخذه مضروباً في ذلك الجزء ثم يقسم الحاصل على مصحح مسئلته .

١٤ = مثال ذلك : مات عن ولد بنت ، أحدهما ذكر والآخر أنثى ، وعن عمة شقيقة ، وعمة أب ، وعن خالة شقيقة ، وخالة للأم ، فولد البنت ينزلان منزلة أمهما ، والعمتان منزلة الأب ، والخالتان منزلة الأم . فكأنه مات عن بنت ، وأب ، وأم فحصة البنت وهي النصف لولديها للذكر منهما مثل حظ الأنثيين ، وحصة الأب للعمتين تقسم بينهما على حسب ارثهما منه ، وحصة الأم للخالتين تقسم بينهما على حسب ارثهما منها ، فأصل المسألة ستة ثلاثة لولد البنت للأبن سهمان ، وللبنت سهم ، وإثنان للعمتين للشقيقة ثلاثة ارباعها ، وللعمة لأب ربعها لأن مسألة ردهما من أربعة ثلاثة للعمة الشقيقة وواحد للعمة لأب ، والباقي منها واحد للخالتين ، للخالة الشقيقة ثلاثة ارباع ، وللخالة للأم ربعه لأن مسألة ردهما من أربعة وعشرين لأن سهام كل من الأب والأم غير منقسمة على مسألة من نزلوا منزلتهما فنظرنا بينهما بالنسب الأربع فوجدنا متماثلين فاكتفينا بأحدهما وهو أربعة فكان الحاصل أربعة وعشرون .  
وصورتها في الجدول هكذا : -

	٤	١	٢	٤
٦	٣	٤	٤	٢٤
ابن بنت	٢	٢	٢	٨
بنت بنت	١	٢	٢	٤
عمة شقيقة	٢	٣	٢	٦
عمة لأب	٢	١	٢	٢
خالة شقيقة	٢	٣	٣	٣
خالة لأم	١	٢	١	١

١٥ = مثال آخر مات عن : ابن وبنت من أخت لأبوين ، وابن وبنت من الأخ لأم ، وثلاث خالات متفرقات ، وبنت عم ، كأن الميت مات عن أخت الشقيقة ، واخ لأم ، وام ، وعم . فأصل مسألتهم من ستة ، فيعطى نصيب الأخت الشقيقة لولديها للذكر مثل حظ الأنثيين وهو ثلاثة منقسمة عليهما ، ويعطى نصيب الأخ من الأم لولديه نصفين اذ لا تفضيل بينهما وهو واحد لا ينقسم بينهما ومسئلتهم من اثنين عدد رؤسهما ، ونصيب الأم وهو واحد أيضا لثلاث خالات للخالة الشقيقة ثلاثة اخماس ، وللخالة لأب خمسة ، وللخالة لأم خمسة أيضا لأن مسئلتهم تجد بينهما تباينا فتضرب جميع احدهما في كامل الآخر يكون الحاصل عشرة وهو جزء السهم فتضربه في اصل المسئلة تبلغ ستين ومنه تصح المسئلة . وهذا صورتها في الجدول : -

	١٠	١٠	٥	٢	١٠
٦	٣	٢	٥	١	٦٠
٣	ابن اخت	٢	٠	٠	٢٠
أخت قه	بنت اخت	١	٠	٠	١٠
١	ابن أخ أم	٠	١	٠	٥
أخ لأم	بنت أخ أم	٠	١	٠	٥
١	خالة قه	٠	٣	٠	٦
أم	خالة أب	٠	١	٠	٢
	خالة أم	٠	١	٠	٢
عم	بنت عم	٠	٠	١	١٠

{ وزاد ابن حفيظ } مات عن : عمة شقيقة ، وعمة لأب ، وعمة لأم ، وخالة شقيق ، وخالة لأب . فالعمات ينزلن منزلة الأب ، والأخوال ينزلون منزلة الأم ، فكأن الميت مات عن أب ، وأم . حصة الأم الثلث ، وحصة الأب الباقي وهو الثلثان . ثم إن حصة الأب يقدر فيها كأن الأب مات عن أخت شقيقة ، وأخت لأب وأخت لأم ، فتقسم اخماسا لأن مسألة الرد في حقهم من خمسة ، للشقيقة ثلاثة ، وللأخت لأب واحد ، وللأخت لأم واحد ،

وحصة الأم يقدر فيها كأن الأم ماتت عن أخ شقيق، وأخ لأب ، فتعطى جميعها للأخ الشقيق ولا شيء للأخ لأب لأنه محجوب بالشقيق . فأصل المسألة ثلاثة اثنان منهما للعمات غير منقسمة على مسألة ردهن وهي الخمسة فتضرب مصحح مسألتهن وهي الخمسة في أصل المسألة يكون الحاصل ( ١٥ ) ومنه تصح المسألة , للخال الشقيق من ذلك ( ٥ ) حصة الأم . وللعمات ( ١٠ ) حصة الأب منها للعمة الشقيق ستة , وللعمة للأب اثنان , وللعمة للأم اثنان . وصورة وضعها في الجدول هكذا :

	٥	٢	٥		
١٥	١	٥	٣	أب	
٦	.	٣	عمة قه	٢	
٢	.	١	عمة لأب	١	أم
٢	.	١	عمة لأم		
٥	١	.	خال ق		
.	.	.	خال لأب		

### احكام ذوى الأرحام مع احد الزوجين

١٦ = اذا وجد أحد الزوجين مع ذوى الأرحام أخذ فرضه تاماً فلا يحجب الزوج من النصف الى الربع ولا الزوجة من الربع الى الثمن باحد من الفروع الوارثين الرحم ولا يدخل على احدهما ضرر العول بازدحام فالزوجان مع ذوى الأرحام كالأجنبيين يخرج نصيبها من التركة ويجعل كولدتين ويقسم الباقي بينهم على مسألتهن فان انقسم فذاك وإلا فان كان بين الباقي مخرج الزوج وبين مسألتهن توافق فاضرب وفقها في مخرج فرض الزوجية وإلا اضرب كلها في المخرج فما بلغ صحت المسألة منه فيأخذ احد الزوجين فرضه من مصحح المسألة ويأخذ ذوالرحم ما كان له من مسألتهن مضروباً في وقف الباقي من فرض الزوجية ، أو في كله إن لم توافق .

١٧ = مثال ذلك : زوج , وخال , وعمة لأب , وابن اخت لغير أم , فمسئلة الزوجية من اثنين , ومسئلة ذوى الأرحام من تسعة وبينهما وبين الباقي من فرض الزوج وهو اثنان تبلغ ثمانية عشر. ومنها تصح المسألة , للزوج نصفها تسعة وللخال ثلاثة , وللعمة لأب أربعة لأنها منزلة الجد , ولابن الأخت لغير الأم اثنان لأنه بمنزلة امه , وهذه المسئلة شبيهة بالأكرية غير أنه لا عول هنا . وهذه صورتها في الجدول : -

	١	٩	
١٨ جامعة	٩	٢	زوج
٩	.	١	خال
٣	٣	.	عمة لأب
٤	٤	.	ابن أخت
٢	٢	.	

باقي مسألة زوج
١



١٨ = مثال أخرى مات عن : زوجة ، وبنت بنت ، وخالة ، وبنت العم شقيق ، فتنزل بنت بنت منزلة البنت ، والخالة منزلة الأم ، وبنت العم منزلة العم ، فمسألة الزوجية من أربعة ، ومسألة ذوى الأرحام من ستة ، وهي الباقي بعد فرض الزوجية وتصح من ثمانية ، للزوجة الربع إثنان ، ولبنت ثلاثة ، وللخالة واحد ، ولبنت العم إثنان والله أعلم .

	١	٢		
باقى مسألة الزوجية	٨	٦	٤	جامعة
	٢	٠	١	زوجة
	٣	٣	٠	بنت بنت
	١	١	٠	خالة
	٢	٢	٠	بنت العم

### تمرين السادس عشر

من هم ذوى الأرحام ؟ كم أصنافهم ؟ ماهي شروط في توريثهم ؟ كم حالة الإجتماع ؟  
 ماحكم الإنفراد ؟ كم يستثنى من قاعدة التنزيل ؟ وماحكم اذا اجتمع من ذوى الأرحام من كل صنف ؟ ماكيفية حساب مسائل ذوى الأرحام ؟ وما مثال ذلك ؟ ماحكم اذا وجد احد الزوجين مع ذوى الرحم ؟ ما مثال ذلك ؟ .  
 هذا آخر مايسره الله من جمع هذه المسائل الفرائضية وفيها كفاية للمبتدى ، ومن أراد التبسط فعليه بالمطولات .

وأسأل الله أن يجعل خالصة لوجهه الكريم  
 أنه رؤف الرحيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلّم والحمد لله رب  
 العالمين وبالله  
 التوفيق  
 تمّت



المرء ضيف في الحياة وأنني      ضيف كذلك تنقضي الإعمار  
فإذا أقمت فإن شخصي بينكم      وإذا رحلت فصورتي تذكّار